الاثنين
٢٨ تموز ١٩٩٧
٢٣ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol64/54


يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الهستدروت ترفض تحويل اي مبلغ لصندوق المرضى
(ص ١٦)

ارتفاع حالات الاصابة بالاسهال بنسبة ٢٥٪
(ص ٨ و ٩)

اعتداء وحشي عنصري على اربعة شبان من الطيرة!
(ص ١٦)

نتنياهو يرفض التأكيد انه سيتخذ اجراءات في حالة الاصرار على مخطط رأس العامود

□ الحكومة موافقة على استيطان رأس العامود - وتختلف على «التوقيت»! □ الوزير ياسر عبد ربه: موقف واشنطن من الاستيطان غامض بسبب رغبتها في انجاح مؤتمر قطر الاقتصادي! □ واشنطن: استيطان رأس العامود «مضر جدا»!! (ص ٣)

* رأس العامود، مخطط استيطاني على ابواب الحرم القدسي *

انفجار ثلاث قنابل في الخليل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس، ان ثلاث قنابل انفجرت مساء، في البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل، دون ان تسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

وكانت العبوة الاولى انفجرت على مقربة من مركز عسكري لحماية المستوطنين، تبعها انفجار قنبلتين اخريين على مقربة من الموقع نفسه.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال نحو ٢٠ فلسطينيا.

ليفي الى الاردن سعيا لتبييض صفحة حكومته

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي، مساء امس الاحد، ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيزور الاردن، غدا الثلاثاء، سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين، ومناقشة امكانيات استئناف مسيرة السلام في المنطقة.

وسيحاول ليفي اقناع مضيفيه بالنوايا الحسنة لحكومة نتنياهو اعتمادا على رفضها لمشروع الاستيطان في رأس العمود في القدس.

وكان الاردن اعلن رسميا، ان تنفيذ مشروع الاستيطان في رأس العمود يخالف القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن، وسيؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة.

رحيل اخر عمالقة الشعر العمودي محمد مهدي الجواهري

□ كان الجواهري صديقا حميما لشعبنا الفلسطيني ولجريدة «الاتحاد» □ سميح القاسم لـ «الاتحاد»: بعد وفاته، اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي («لقاء اليوم» - ص ٢) □

□ دمشق - الوكالات - توفي، صباح امس الاحد، في العاصمة السورية الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي عبد الحسين الجواهري، اخر عمالقة الشعر العمودي، عن ٩٨ عاما.

وقد اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) نبأ وفاة الجواهري، الذي نعته وزارتا الثقافة والاعلام في سوريا اضافة الى اتحاد الكتاب العرب.

واوضحت الوكالة ان جثمان الجواهري سينقل من مستشفى الشامي في دمشق، حيث توفي، الى مثواه الاخير في السيدة زينب في ضواحي العاصمة السورية، حيث سيشيع الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين.

ولد الجواهري في النجف في العراق في ٢٦ تموز عام ١٨٩٩، وقد بدأ كتابة الشعر في مطلع شبابه ودرس النحو والبلاغة والمنطق ونشر جملة من القصائد وهو في العشرين من عمره.

استقدمه الملك فيصل الاول وضمه الى حاشيته في قصره في بغداد، ولكنه لم يمكث معه الا فترة قصيرة، ثم عين مدرسا ثانويا واستقال، وعمل بعد ذلك في الصحافة واصدر عدة صحف ساندت حركة التحرير في العراق، وانتخب اكثر من مرة عضوا في المجلس النيابي العراقي وكان يعتبر رمزا من رموز اليسار التقدمي.

وقد ادرج اسم الجواهري في موسوعات مشاهير الادباء في العالم ومنحه ملوك ورؤساء دول اوسمة وجوائز. وهو يعتبر من كبار الشعراء الكلاسيكيين العرب. وكان يعيش في العاصمة السورية منذ نحو عشرين عاما. وعاش فترة طويلة في العاصمة التشيكية براغ، ونشر العديد من



الكتب الشعرية في العراق وسوريا واسس عام ١٩٤٥ صحيفة «الرأي العام».

ومن مؤلفاته المطبوعة «حلبة الادب» سنة ١٩٢٤ و«بين الشعور والعاطفة» سنة ١٩٢٨ و«ديوان الجواهري» سنة ١٩٣٥ واعيد طبعه في جزءين سنة ١٩٤٩. وطبعت وزارة الثقافة والاعلام العراقية ديوانه في سبعة اجزاء من ١٩٧٣ الى ١٩٨٠. كما طبع ديوانه في بيروت ودمشق.

وللجواهري اربعة اولاد، توفي احدهم، فرات، منذ سنة، وثلاث بنات.

ومن بغداد اكدت مصادر مسؤولة ان نعيا رسميا من المفترض انه صدر، امس، عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

*** كان الجواهري صديقا حميما لشعبنا الفلسطيني وجريدة «الاتحاد» ***

لقد كان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، ومنذ مطلع العقد الرابع من القرن العشرين صديقا ودودا لشعبنا الفلسطيني، ومساندا صلبا لمعركته من اجل البقاء والوجود على ارضه وفي وطنه. وكانت له علاقات صداقة حميمة مع الادباء والمفكرين الفلسطينيين، ومع اليساريين منهم على وجه الخصوص. وامدّ صحيفة «الاتحاد» في سنواتها الاولى بالعديد من قصائده الثورية. واثناء تواجده في المنفى، في براغ، حرص الجواهري دوما على قراءة «الاتحاد» و «الجديد».

وامس، بعد ان وصلنا نبأ رحيله، عدنا الى مجلد «الاتحاد» من سنتها الثانية ١٩٤٥، فوجدنا انها نشرت للجواهري ملحمة شعرية من عشر حلقات وعلى مدى عشرة اعداد تحت عنوان «عالم الغد..». وفي عددها الصادر يوم ١٩٤٥/٦/٣ نشرت «الاتحاد»، بعد النصر على النازية قصيدة بعنوان «يوم ٨ ايار ١٩٤٥» قدمت لها بالقول: «وصلتنا اخيرا القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر».

وفي عددها الصادر يوم ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥ نشرت قصيدة للجواهري بعنوان: «فلسطين في ذكرى وعد بلفور».

وبعد نكبة الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل حافظ الجواهري على علاقات المودة والصداقة مع المفكرين الفلسطينيين في ديار الشتات ومع الذين بقوا منهم في ديارهم. وكان يهرع الى لقائهم في الدولة الاوروبية كلما سنحت له الفرصة. وكانت له علاقات حميمة مع طيبي الذكر اميل توما واميل حبيبي وتوفيق زيّاد وصليبا خميس، ومع سميح القاسم ومحمود درويش اطال الله في عمرهما.

استنكار شديد لمحاولة الحكومة حرمان الفلسطينيين ضحايا الاحتلال من التعويضات

☐ غوجانسكي: دولة ذات نظام عنصري تحرم ضحايا ممارسات جنودها من التعويضات ☐ قوى وحركات سلامية: رقم قياسي عالمي جديد تنجزه حكومة نتنياهو في الاجرام والعنصرية ☐ اليوم، مظاهرة بالقرب من الكنيست، قبالة وزارة المالية ☐ اليوم، الكنيست تبحث في مشروع قانون تقترحه الحكومة ☐



● احد جرحى الانتفاضة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «تضع الحكومة على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون عنصري في جوهره الذي يتنافى والمبادئ الاساسية لدولة قانون»، هذا ما صرحت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، لـ«الاتحاد»، عشية نقاش الكنيست، اليوم الاثنين، حول مشروع قانون اقترحته الحكومة، لاقراره بالقراءة الاولى، الذي بموجبه يحرم الفلسطينيين، ضحايا الاحتلال، من تلقي تعويضات عن ممارسات الجنود التي كانت خارج اطار الاوامر العسكرية.

وقالت غوجانسكي «ان مشروع هذا القانون يحرم الفلسطينيين فقط، من المطالبة بالتعويضات. انها محاولة للتوفير لخزينة الدولة الاموال لتي ينبغي ان تُدفع لضحايا سياسة اليد الخفيفة على الزناد والقمع الوحشي».

واضافت النائبة الجبهوية «انها جريمة تستصرخ السماء، حرمان اطفال وشباب ونساء وشيوخ من تعويض مالي خاصة وانهم تحولوا الى مشلولين او معوقين جسمانيا ونفسانيا وتحولوا الى مكفوفين بسبب الرصاص المطاطي والحي الذي اطلقه الجنود عليهم».

واكدت النائبة غوجانسكي ان اقرار الكنيست لمشروع القانون العنصري هذا يعتبر وصمة عار في جبين الديمقراطية الاسرائيلية»، وقالت «دولة ذات نظام عنصري ابرتهايدي فقط تميز بين دم ودم، وتقر قوانين تحرم الاطفال، ضحايا اهمال جنودها من الحد الادنى من عملية التأهيل والتعويض».

وفي السياق ذاته، تنظم قوى سلامية، اليوم الاثنين تظاهرة احتجاج تحت الشعار «قتلت وورثت» بالقرب من مقر الكنيست وقبالة وزارة المالية.

وطالبت المنظمات المبادرة الى هذه التظاهرة اعضاء الكنيست بافشال المؤامرة التي تدبرها الحكومة. واكدت ان مشروع قانون الحكومة هو رقم قياسي عالمي جديد تنجزه حكومة نتنياهو في الاجرام والعنصرية.

وتبادر الى هذه التظاهرة الاحتجاجية التنظيمات التالية: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي وكتلة السلام ومركز المعلومات البديلة وحركة بات شالوم.

دمشق: حكومة نتنياهو ماضية في سياستها العنصرية

☐ استبعاد تحقيق اي تقدم في عملية السلام مع حكومة نتنياهو ☐

● دمشق - الوكالات - اكدت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، ان «عملية السلام يستحيل ان تشهد اي انفراج في ظل نتنياهو واعضاء حكومته، الذين يجاهرون برفضهم لاي التزام بالعناصر والمبادئ التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة، ويكررون بمناسبة وبدون مناسبة اصرارهم على العودة الى نقطة الصفر بالمفاوضات» بين سوريا واسرائيل، المعلقة منذ شباط ١٩٩٦.

وفي اشارة الى القرارات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالجولان السوري المحتل وحول الاستيطان في القدس، رأت الصحيفة ان اسرائيل «اوصدت الابواب امام جميع احتمالات السلام وجعلت من الصعب، بل من المستحيل، نجاح اي مسعى يهدف الى انقاذ العملية التفاوضية».

واضافت ان «حكومة نتنياهو تنوي المضي في سياستها العنصرية الحاقدة دون اي اكتراث بنداءات ومناشدات المجتمع ادولي، ولا تفكر بالتراجع عن هذه السياسة حتى لو اضطرها الامر الى اشعال الحروب والهاب المنطقة بدوامات الرعب».

ورأت الصحيفة ان «واشنطن بما تملكه من وسائل الضغط والتأثير قادرة على ترويض نتنياهو وتستطيع ان ترغمه على الاستجابة لكل شروط السلام وخصوصا الانسحاب التام من الجولان وحتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

من جهتها، وصفت صحيفة «تشرين» رغبة الحكومة الاسرائيلية المعلنة بوقف مشروع استيطاني جديد في القدس الشرقية العربية بأنه «اساليب مناورة» وقالت ان «كل الوقائع تؤكد ان اسرائيل متمسكة بسياستها الاستيطانية وبتهويد القدس باعتبارها عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل».

لقاء اليوم

☐ ☐ مع: الشاعر الكبير سميح القاسم.

☐ ☐ حول: رحيل محمد مهدي الجواهري.

بعد وفاته، اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي!

☐ فقدنا، صباح امس الاحد، آخر كبار الشعراء الكلاسيكيين العرب، الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري، عن عمر يناهز الـ (٩٨) عاما زاخرة بالادب والابداع.

حول الشاعر الراحل وشعره وحياته، التقينا صديقه الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، الذي يتحدث في هذا اللقاء عن بعض ذكرياتهما المشتركة ورأيه في شعره وفي امور اخرى تتعلق بحياته.

*** «الاتحاد» - رحل، امس آخر عمالقة الشعر العمودي.. كيف تشعر بفقدان هذا الشاعر الكبير الذي ربطت بينك وبينه علاقات صداقة؟**

- سميح القاسم: «اما انه آخر عمالقة الشعر العمودي، فحقيقة لا يجادل فيها اثنان، ولعله باستمراريته حتى التسعينات اقام دليلا فنيا من الدرجة الاولى على حيوية العمود الشعري اذا تعامل معه شاعر حقيقي وكبير بحجم الجواهري.

الجواهري حقق معادلة كيميائية صعبة لكنها على يديه ثبت انها ليست مستحيلة، وهي امكانية استيعاب الاشكال الكلاسيكية لهموم حديثة، وبهذا يقدم الجواهري التفنيد القوي والواضح للزعم الباطل بان الاوزان الكلاسيكية قاصرة عن استيعاب هموم العصر. والعبقرية الجواهرية اثبتت ان الهم الشعري الكبير والاصيل قادر على التدفق والتحقق من خلال اي شكل ما دام هناك انسجام في اللحظة الشعرية بين المزاج والهم والايقاع.

الجواهري كبير ليس بالسطح الخارجي للشكل، بل هو عظيم فقط من خلال رؤية هذا التلاحم بين الوعاء والمادة الشعرية فيه. فالقصيدة عنده ليست مثل الزجاجات او علب الصفيح التي تعبأ بالمواد الغذائية بل هناك التحام عضوي بين الوعاء والمحتوى. واعتقد انني مكلف بالدفاع عن الجواهري ليس بحكم الصداقة الطويلة في العمر، بل بحكم التفاهم والانسجام الفني.

على مستوى اللغة، ايضا، هناك الفاظ كثيرة وموسيقية تحولت على يدي هذا العظيم الى كلمات حية معاصرة. وبهذا ايضا قدم دليلا على ان حيوية اللغة لا تتوزع بين القاموس والحياة، بل تقوم على علاقة الشاعر باللفظة من جهة، وعلاقة الشاعر بالحياة من الجهة الاخرى.

اما على المستوى الشخصي فليس سرا انني أسرّ لهذا الشاعر العملاق محبة استثنائية، واليوم بعد وفاته اسمح لنفسي بالقول انني احببته اكثر من المتنبي.

انا من الجيل الذي تربّى شعريا على يدي الجواهري، وبالنسبة لي شخصيا فلم يَفتُر حماسي للجواهري بعد اكتشاف السياب والبياتي والملائكة وسائر افراد هذه المجموعة التي كرّست قصيدة التفعيلة».

*** «الاتحاد» - هلاّ حدثتنا عن لقاءاتك العديدة معه.. وبعض الذكريات المشتركة؟**

- سميح القاسم: «لقائي الاول به في صوفيا عام ١٩٦٨، ولقائي الاخير به في القاهرة عام ١٩٩٢ في احتفالات مئوية «الهلال»، حيث كان لي شرف تقديمه لجمهور دار الاوبرا. ولا أخفي انني منذ ذلك اللقاء، وكان في الـ (٩٣) من العمر، راودتني شكوك في اننا قد لا نلتقي ثانية، واحتفظ بولأعتي وسبحتي.

وكانت بيننا مساجلات شعرية طريفة ارجو ان اتمكن من تجميع بعضها في المستقبل القريب، وهي فعلا كثيرة ولديّ اوراق بخط يده وصور سأحتاج لبعض الوقت لتجميعها».

*** «الاتحاد» - وهل من طرفة حدثت بينكما، تريد الاشارة اليها بالذات؟**

- سميح القاسم: «اشهر طُرفة يوم دعينا الى مدينة روستوك في شمال المانيا في السبعينات لمهرجان الطلبة العراقيين في اوروبا، وكان مريضا في براغ فلم يسافر، لكنه اصر ان يسمع قصيدتي. وفي لقاء شبه عائلي حضره بعض الاصدقاء العرب والتشيك، قرأت قصيدة «شهداء الحب» التي اعارض فيها قصيدته «يا دجلة الخير»، وفي ذلك اللقاء كان يردد بين قطعة واخرى: «أعدْ يا عدوّ الله»! - تحبّباً. وكنت اردّ عليه: «كما تشاء يا حبيب الله»!. ومنذ ذلك الوقت ونحن نلتقي في فترات متباعدة، وكان يظهر محبة خاصة لي. واشتركنا في اكثر من قراءة. وكان يحب السهر، والليل وحياة الليل، رغم تقدمه في السن. وكان يحب ان نسهر معا. احيانا كان يشاركنا صديقنا المرحوم صليبا خميس. وكما اذكر فقد اشترك في بعض لقاءاتنا ايضا رفيقنا جورج طوبي، أمد الله في عمره.

* سميح القاسم ومحمد مهدي الجواهري ومحمود درويش في صوفيا سنة ١٩٦٨ *

*** «الاتحاد» - ما رأيك في بعض قصائد المديح التي نظمها الجواهري في الرؤساء والملوك.. وما الذي دفعه الى ذلك باعتقادك؟**

- سميح القاسم: «في اواخر السبعينات صادف ان التقينا في احدى عواصم اوروبا، والتقى بنا آنذاك، ايضا، مسؤول عربي كبير من دولة عربية ملكية. ووجّه الينا الدعوة للمشاركة في احتفالات عيد ميلاد الملك في بلاده. اعتذرت له بما يليق من ادب، ولبّى الجواهري الدعوة.

وحين عاد من رحلته تلك التقينا مرة اخرى. قلت له: «يا حبيب الله كيف تفعل امراً كهذا؟ مديح الملوك والزعماء لا يليق بشاعر ثوري بحجمك». قال بهدوء، واعتقد انه كان حزينا بعض الشيء، قال: «آني المتنبي، وما عندي سيف دولة امدحه، وايش اسوّي، هذا الموجود، ولازم تفهم يا عدوّ الله، اني ما امدحهم لذاتهم، امدحهم لذاتي، وشلون تشوف المتنبي ما يمدح؟».

طبعا لم اوافق على الكلام، وواصلت النقاش معه. لكنني لاحقا حاولت ان اجد مبررا له من خلال محاولة تفهم النفسية التي دفعته للمديح. بالنسبة له كان المديح شيئا كقصائد الحب لديك انت الشاعر الشاب الذي لا يمكن ان يتخيل الشعر بدون قصائد الحب. وكان الجواهري مسكونا بهاجس المتنبي، وأجرؤ على القول انه لم يكن يقبل الانحناء امام شعراء كبار مثل شوقي مثلا. كان يرى في المتنبي نداً وليس معلما فحسب. وقد يُتهم بالغرور ولكنه في الحقيقة كان وهو في التسعينات من عمره اشبه بطفل مدلل فيه شراسة الطفولة ورقتها في آن، والتقى في اعماق هذا الرجل النسر والعندليب».

(سامر خير)

رغم توجه «الاتحاد» الى مستشاريه الاعلاميين

نتنياهو يرفض التأكيد انه سيتخذ اجراءات في حالة الاصرار على مخطط رأس العامود

☐ رئيس الحكومة كرر امس معارضته دون ان يفسر ما الذي سيقوم به! ☐ المليونير الصهيوني موسكوفيتش يؤكد اصراره على البناء الاستيطاني ☐ اولمرت: نتنياهو لم يطلب مني وقف الاجراءات ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يرد مكتب رئيس الحكومة على سؤال «الاتحاد»، امس الاثنين، حول ما اذا كان سيستعمل صلاحياته، ويتخذ اجراءات فعلية لمنع البناء الاستيطاني في رأس العامود، في حالة اصرار المليونير ايرفنغ موسكوفيتش، ورئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولرت، على ذلك!! فرغم الوعد بتوفير الجواب، لم نتلق اي رد حتى ساعة اغلاق العدد!

وبعد ان كان نقل عن المليونير الصهيوني موسكوفيتش انه تراجع عن البناء الاستيطاني في رأس العامود، عاد واكد، امس الاحد، ان «من حقه» تنفيذ مشروعه! ويسود الاعتقاد ان الحديث عن تراجعه المذكور، مصدره في مكتب رئيس الحكومة!؟

وفي مقابلة اذاعية مع (جالي تساهل) قال «من السخف التساؤل ما اذا كان عليّ ان ابني ام لا، لانني املك حق البناء»! ولكنه لم يفسر اذا ما كان سيقوم بذلك قريبا.. لكنه اضاف «ان اسرائيل بلد دمقراطي وفي اي بلد كهذا يسمح لمالك اي قطعة ارض بالبناء على ارضه».

ولا يشغل بال موسكوفيتش - كما يؤكد - اي خطر لاندلاع مواجهات عنيفة اذا ما بدأ البناء الاستيطاني. واضاف انه متأكد من ان قوات «الامن» الاسرائيلية ستتدخل لقمعها! وقد بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، القضية. وعبر الوزراء رفائيل ايتان (تسومت)، وزبولون هامر ويتسحاق ليفي (المفدال)، وارئيل شارون (الليكود) ونائب الوزير مئير بوروش (يهدوت هتوراة)، عند تأييدهم للمباشرة بالمخطط الاستيطاني فورا. الا ان باقي الوزراء عبروا عن تحفظهم من التوقيت، مؤكدين «الحق اليهودي» في البناء في شتى ارجاء القدس!!

وواصل رئيس الحكومة، امس، اطلاق التصريحات وكأنه يعارض توقيت البناء. الا انه لا يفسّر اذا ما كان سيستعمل كل صلاحياته لمنع تمرير المخطط. وحاول مقربوه القاء المسؤولية على رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولرت، والادعاء بأنه لم يكن اي ضلع للحكومة في المخطط.



* نتنياهو * * اولمرت *

الا ان رئيسة طاقم الردود في «العمل» داليا ايتسيك اكدت ان لديها علم بالمخطط. ورفضت الادعاء بأنه علم به من وسائل الاعلام فقط. واضافت: هناك الكثير من الطرق لوقف المخطط وبالامكان تطبيقها.

ومن جهته قال رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، امس الاحد، ان هناك اختلاف في الرأي بينه وبين رئيس الحكومة. الا انه نفى بشدة، ان يكون نتنياهو قد طلب منه وقف الاجراءات!

ومن المهم الاشارة الى ما قاله مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، شاي بزاك، فقد صرح امس «علينا التصرف بذكاء»: ان مسألة بناء (٧٠) منزلا لا تستحق المضي فيها اذا كانت ستمنعنا فيما بعد من تنفيذ مشاريع اهم في مناطق اخرى من القدس»!

الوزير ياسر عبد ربه:

موقف واشنطن من الاستيطان غامض بسبب رغبتها في انجاح مؤتمر قطر الاقتصادي!





☐ ويؤكد: لن نقبل سوى بوقف كامل وشامل للاستيطان ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، اي تجزئه لوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية، واكدت انها لن تقبل سوى بوقف كامل وشامل له. واعتبرت موقف واشنطن غامضا، بسبب رغبتها في انجاح المؤتمر الاقتصادي في قطر!

وقال وزير الثقافة ياسر عبد ربه للصحفيين في رام الله، ردا على اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن معارضته للاستيطان في رأس العامود، حاليا، «ان اي وقف للاستيطان يجب ان يكون نهائيا وقد ابلغنا هذا الموقف لجميع الاطراف».

وطالب عبد ربه الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالتعهد الذي كان قطعه رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين عام (٩٥). وقال «لقد التزم رابين بعدم بناء اي منزل جديد ووقف اي دعم حكومي للاستيطان وعلى حكومة نتنياهو التقيد بهذا». وانتقد عبد ربه الادارة الامريكية على موقفها من الاستيطان. واستبعد ان تقوم بأي تحرك جدي. وقال «يحاول الامريكيون تمرير صيغ غامضة بشأن الاستيطان كي يمكنوا اسرائيل من كسر الجمود والتمهيد لعقد مؤتمر قطر ليس الا»، في اشارة الى المؤتمر الاقتصادي.

واكد عبد ربه «لا ثقة بأي تحرك امريكي لان الامريكان منحازون وفقدوا التوازن المطلوب للتعامل مع هذه القضية منذ سنوات». وتخشى القيادة الفلسطينية من قيام الادارة الامريكية بطرح الموقف الاسرائيلي على انه مبادرة جديدة!

واشنطن: استيطان رأس العامود «مضر جدا»!!

● واشنطن - الوكالات - وصفت الخارجية الامريكية، المخطط الاستيطاني في رأس العامود بأنه «مضر جدا»!!

وجاء ذلك على لسان الناطق بلسان الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، الذي اعرب عن ارتياح الادارة الامريكية لمعارضة بنيامين نتنياهو للمخطط. وزعم ان بلاده «تدعم جهوده لاحباط هذه المشاريع».

بقي ان نشير الى ان واشنطن عارضت مشروع قرار في الامم المتحدة، قبل اسبوعين، ادانت فيه (١٣١) دولة استمرار حكومة نتنياهو في السياسة الاستيطانية، بما فيها الاستيطان في ابو غنيم!

الحكومة موافقة على استيطان رأس العامود - وتختلف على «التوقيت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عدد من الوزراء في جلسة الحكومة، امس الاثنين، موافقتهم على المباشرة بالبناء الاستيطاني في رأس العامود. بينما اكتفى رئيس الحكومة بالتعبير عن معارضته! وفيما يلي نورد بعضا مما قيل:

* الوزير ارئيل شارون: يجب المباشرة بالبناء. فمن المخجل ان نتملق عرفات (الرئيس الفلسطيني) - في اشارة الى ابلاغ عرفات من رئيس الحكومة انه لن تتم المباشرة بالبناء.
* الوزير زبولون هامر: البناء في رأس العامود امر حيوي جدا.
* الوزير يتسحاق ليفي: من المهم ان نبني. ومسألة التوقيت هي ذريعة ضعيفة.
* الوزير رفائيل ايتان: البناء في القدس مثل البناء في اي مكان آخر من الدولة.
* الوزير نتان شيرانسكي: في الوضع الذي يمارس العالم ضغطا علينا، ليس من الحكمة ان نخلق ضغطا جديدا.
* الوزير ميخائيل ايتان: الوضع في القدس على حافة الانفجار - وانتقد رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت بشدة!

مشاريع استيطانية اخرى في جعبة موسكوفيتش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش، لديه مشاريع استيطانية جديدة في القدس الشرقية، وليس فقط مخطط استيطان رأس العامود!

فقد قال النائب المتطرف بيني ايلون (موليدت)، امس الاثنين، انه التقى ذلك المليونير، في الاسبوع الماضي في منزله في فلوريدا الامريكية، وعلم منه ان لديه «مشاريع اخرى في القدس الشرقية».

وعلم امس الاثنين، ان لجنة التنظيم والبناء المحلية، في بلدية القدس الغربية، ستبحث خلال اسبوع في مخطط جديد، لبناء حوالي (٤٠٠٠) وحدة سكنية على مقربة من جبل ابو غنيم، وبمحاذاة بلدة بيت صفافا.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فان المخطط المذكور سيتم من خلاله استبدال عدد من الكارافانات بوحدات سكنية ثابتة. وتدعي بلدية القدس الغربية انها مخصصة لليهود والعرب.

وفاة الباحث الفلسطيني سميح سمارة

● غزة - «وفا» - نعت السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحركة «فتح»، امس الاحد، وفاة الباحث الفلسطيني سميح سمارة (محمد صالح مصطفى صالح) (٥٣ عاما)، المدير العام لاذاعة «صوت فلسطين»، الذي توفي فجر امس الاحد، اثر مرض مفاجئ.

والمرحوم من مواليد قرية الشويكة، قضاء طولكرم في العام ١٩٤٤، وشغل في حياته العديد من المناصب، منها مديرا عاما لاذاعة فلسطين في بغداد، ثم مديرا عاما لاذاعات الثورة الفلسطينية. وعمل في بداية الستينات محررا في جريدة «السياسة» الكويتية، ثم انتقل في العام (٧٢) للعمل سكرتيرا لتحرير مجلة «فلسطين الثورة» في بيروت، ثم تسلم منصب سفير فلسطين في السودان، الى ان عاد الى ارض الوطن مع الفوج الاول من العائدين.

تميز الفقيد بكتاباته الجريئة التي تناول فيها مراحل القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، وكان احد اهم مؤلفاته كتاب «دمقراطية الارض المقدسة ١٩٩٠»، والذي توقع فيه حصول سلام فلسطيني - اسرائيلي في وقت ليس بالبعيد، وكذلك كتاب «دكتاتورية الجغرافيا» و«تاريخ العمل الشيوعي في فلسطين» الى جانب ما تركه من عشرات النصوص الثقافية والنقدية الفنية، كما اصدر مجموعة من المجلات منها «السياسة الخارجية».

النائب سليم للوزير نئمان:

« لماذا نقلت وزارة المالية (٩٠) مليون شيكل للاستيطان؟!»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير المالية يعقوب نئمان، حول الطلب الذي قدمه الوزير للموافقة على نقل (٩٠) مليون شيكل من الميزانية في وزارة البناء والاسكان، المعدة لدعم المهاجرين الجدد والازواج الشابة، وتحويلها لبناء (٤٠٠) وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

واعرب النائب سليم عن دهشته من طلب الوزارة، وتحويل الاموال للمستوطنات. واكد ان هذا يعبر عن سياسة الحكومة الاستيطانية، ويظهر مدى اهمال الحكومة لمشاكل الاسكان، واعرب عن قلقه من استمرار الاستيطان الذي يشكل قنبلة موقوتة تهدد عملية السلام.

وطالب النائب سليم الوزير بالعدول عن طلبه هذا، والعمل على تقليص الميزانيات المعدة للاستيطان، واستعمالها من اجل حل مشاكل وضائقة الاسكان، ونقلها الى وزارات اخرى اكثر حاجة الى هذه الاموال، كوزارة المعارف والصحة.

تصفيات كرة القدم النهائية للدورة العربية الثامنة

الذهبية للاردن والفضية لسوريا

☐ بيروت - فاز منتخب الاردن لكرة القدم بالميدالية الذهبية، بعد فوزه على المنتخب السوري بالنتيجة (١:صفر)، في مباراة التصفية النهائية لمباريات كرة القدم في اطار الدورة العربية الثامنة، التي اختتمت في بيروت، مساء امس الاحد. وفاز المنتخب السوري بالفضية، فيما حصل المنتخب اللبناني على الميدالية البرونزية، بعد فوزه على منتخب الكويت بالنتيجة (٣:١).

«الحق» تحذر من العودة الى سياسة تكسير عظام الفلسطينيين

«القانون» تقدم التماسا «للعليا» تطلب فيه اعادة النظر في الاعتقال الاداري

تحويل (٥) فلسطينيين من يبرود للاعتقال الاداري

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – فيما حذرت مؤسسة «الحق» من مغبة العودة الى سياسة تكسير عظام الفلسطينيين، قدمت جمعية «القانون» التماسا للمحكمة العليا تطلب فيه اعادة النظر في الاعتقال الاداري.

وقالت مؤسسة «الحق» في بيانها: «اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، على ضرب عدد من المواطنين ضربا مبرحا، في منطق بيت لحم مما ينذر بالعودة الى سياسة تكسير العظام، فاستنادا الى المعلومات المتوفرة لدى «الحق» وما تناقلته وسائل الاعلام الفلسطينية، تعرض في الآونة الاخيرة حوالي عشرة اشخاص الى الضرب المبرح في حوادث متفرقة الى درجة ادت الى كسر عظام البعض.

وساق البيان، على سبيل المثال لا الحصر، حادثي الاعتداء على مواطنين من قرية الخضر، على الشاب محمد علي صالح، الذي تعرض في (٩٧/٧/١) لاعتداء من افراد «حرس الحدود»، نقل على اثره الى المستشفى، والاعتداء الذي تعرض له، في اليوم نفسه المواطن احمد ادريس (٣١ عاما)، على ايدي افراد الشرطة، نقل على اثره الى العلاج في مستشفى المقاصد.

واضاف البيان «ان مؤسسة «الحق» تنظر ببالغ الخطورة الى مثل هذه الحوادث التي تعيد الى الاذهان سياسة تكسير العظام التي اتبعتها قوات الاحتلال في العام الاول من الانتفاضة والتي اثارت في حينه استنكارا وسخطا عالميا واسعا، وترى في هذا الاعتداء انتهاكا صارخا للكرامة الانسانية ولحق الانسان في الامن الشخصي والسلامة البدنية.

وطالب البيان حكومة اسرائيل بوقف هذه الاعتداءات والاقلاع عن استخدام القوة المفرطة بحق المدنيين الفلسطينيين واجراء تحقيق فوري وعاجل وتقديم المتورطين الى المحاكمة والالتزام بالمعايير الدولية التي تحكم تصرفات القوة المحتلة. ودعوة المجتمع الدولي الى العمل على وقف هذه الممارسات وانهاء الاحتلال.

وقدمت مندوبة عن جمعية (القانون) التماسا الى المحكمة العليا تطلب فيه من القائد العسكري للضفة الغربية بيان الاسباب وراء تمديد الاعتقال الاداري للمعتقل عبد الرحيم الاحمر من سكان بيت لحم والذي اعتقل في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٥.

ويقاطع المعتقلون الاداريون محاكم الاستئناف الاسرائيلية للنظر في قضاياهم وذلك لعدم قيام سلطات القضاء باعادة النظر في ملفات اعتقالهم وتقوم بتمديد فترة الاعتقال في غياب الاجراءات القانونية.

ويطالب الالتماس «العليا» بالتدخل في قرار تمديد فترة الاعتقال وبيان الاسباب وراء ذلك والتي عادة تبقى سرية.

ويعتمد الالتماس على ان عددا من المعتقلين الاداريين تابعون لمنطقة (أ) وهي تحت السيطرة الفلسطينية، وبالتالي وجب اطلاق سراحهم حسب التعليمات الواردة في المواثيق الدولية عند تغير الظروف بعد اعادة الانتشار.

ويوجد حوالي ٢٨٠ معتقلا اداريا صدرت بحقهم قرارات تمديد فترة اعتقالهم اكثر من مرة، وهناك احد عشر معتقلا يقبعون في السجون الاسرائيلية لاكثر من ثلاث سنوات، ويقبع المعتقل الاداري احمد قطامش في السجن منذ اكثر من خمس سنوات.

وتدعو جمعية (القانون) الى اطلاق سراح جميع المعتقلين حسب الاصول المتفق عليها في اتفاقيات اوسلو/ الفترة الانتقالية.

وحولت سلطات الاحتلال خمسة شبان من سكان قرية يبرود الى الاعتقال الاداري، كان قد تم اعتقالهم قبل حوالي عشرة ايام.

والمعتقلون هم: الشيخ وجيه احمد عرمان (لمدة ٣ اشهر) وناجح نجيب الجفمة (لمدة ٤ اشهر) وحاتم مصطفى شحادة (لمدة ٤ اشهر) والشقيقان محمود واحمد جميل يوسف (كل منهما لـ ٦ اشهر).

● جنديان اسرائيليان يعتديان على مواطن فلسطيني في الخليل

اسرى شطة يقاطعون الزيارات

● جنين – من ثائر ابو بكر – افاد مدير «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة جنين محمد راغب ابو دياك لـ «الاتحاد» ان الاسرى في سجن شطة اعلنوا الاضراب عن الزيارات، ورفضوا استقبال ذويهم في الزيارة الاخيرة يوم الخميس الماضي.

وجاءت هذه الخطوة احتجاجا على الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات السجون بحق ذوي الاسرى، خصوصا التفتيش الجسدي.

واضاف ابو دياك ان ادارة السجن تقوم بفصل الزوار عن بعضهم البعض لساعات طويلة، وتدخل قسما من الزوار والقسم الآخر يبقى في الانتظار لساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة بحجة الاجراءات الامنية مما اثار غضب وسخط الاسرى الذين اعلنوا رفضهم لهذه الاجراءات بالاضراب عن استقبال ذويهم.

سلطة السجون تكبل الاسرى المرضى دون اي مبرر

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلطات السجون تقوم بتقييد، سجين مصاب في عنقه، الى سريره في المستشفى، بشكل يمس به ويشكل اهانة قاسية له. هذا ما اكدته جمعية حقوق المواطن.

ففي رسالة من مديرة مشروع «العدل في المسائل الجنائية»، ميخال اهروني، الى المستشار القضائي لسلطة السجون، طالبت بمنع تقييد السجين المذكور، مؤكدة ان لا مبرر لذلك. واضافت ان السجين اصيب خلال عطلة له من السجن، ولذلك فانه من ضمن مجموعة السجناء لا خوف من هربها. وطالبت بكشف المعايير القائمة بالنسبة للتقييدات على السجناء في المستشفيات.

وعبرت جمعية حقوق المواطن عن خشيتها من تحول اجراءات تكبيل السجناء دون اي مبرر الى سياسة، عندما يتعلق الامر بالاسرى الفلسطينيين. واشارت الى انه يتم تكبيلهم اثناء نقلهم من سجن لاخر، لفترات تصل احيانا الى (٨) ساعات!!

فيما تسرق اسرائيل ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه:

د. الخضري: الاوضاع المائية في فلسطين مهددة بالتدهور

● غزة – «وفا» – حذر الدكتور رياض الخضري، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ورئيس لجنة المياه الى المفاوضات متعددة الاطراف، امس الاحد، من تدهور الاوضاع المائية في فلسطين، على ضوء استيلاء السلطات الاسرائيلية على مصادر المياه في المنطقة.

ووصف د. الخضري في حديث خاص لـ «وفا» الوضع بأنه سيء جدا، خاصة وان الجانب الاسرائيلي يرفض الالتزام بأية اتفاقات مشيرا الى توقف المفاوضات بخصوص المياه، بسبب المماطلات الاسرائيلية.

واشار رئيس لجنة المياه الى سرقة السلطات الاسرائيلية لاكثر من (٥٠٠) مليون متر مكعب من المياه في الضفة الغربية، مقابل (٢٥٠) مليون متر مكعب، مجموع استهلاكنا للمياه في الضفة والقطاع.

وتابع د. الخضري ان المياه تعاني من تدهور جودتها وتلوثها بمياه البحر، وبقايا المبيدات، وارتفاع نسبة الاملاح، مما يشكل تهديدا خطيرا على المواطنين.

ورأى ان حل مشكلة المياه يكمن في الحصول على كامل الحقوق المائية، خاصة وان اية مشاريع اخرى لمعالجة هذه المشكلة مثل، استيراد المياه، وتحلية مياه البحر، تحتاج الى تكلفة عالية جدا، منوها الى وجود بعض المشاريع المائية التي تمولها الحكومة الفرنسية وحكومات اخرى، والتي تشمل حفر آبار جديدة، واعادة تأهيل الشبكات القديمة.

ودعا د. الخضري الى المحافظة على المياه، ووقف تدهورها باعتبارها سلعة غالية، مشيرا الى ضرورة توعية المواطنين بالتعامل مع المياه في القطاع.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قانون ضم الجولان عبارة عن اعلان حرب على سوريا

☐ التحذير من الانعكاسات الخطيرة لسياسات الضم وتقييده والاستيطان وخاصة في القدس العربية ☐ دعوة الهستدروت الى محاربة الخصخصة ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام في البلاد، اليهود والعرب، الى تصعيد المعركة من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، وذلك في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اثر اجتماعه، امس الاحد.

وفي ما يلي نص البيان:

أ – لاسقاط حكومة الحرب!

تصويت رئيس الحكومة نتنياهو ووزراء حكومته لصالح القانونين لتقييد ضم الجولان، هو عبارة عن اعلان حرب على سوريا.

في الوقت الذي يبذل فيه الاتحاد الاوروبي واطراف دولية اخرى، الجهود لتجديد المفاوضات السياسية الاسرائيلية – السورية، اختار نتنياهو التلويح بقبضته في وجه الرئيس الاسد والشعب السوري كله.

وفي الاتجاه الكارثي ذاته، يعمل نتنياهو وحكومته عندما يزيدون ميزانيات توسيع المستوطنات ومواصلة البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم، وعندما تصادق بلدية القدس على بناء حي يهودي في قلب حي في القدس الشرقية – رأس العامود.

يعود المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويحذر من الانعكاسات الخطيرة لسياسة الضم وتقييده، سياسة المستوطنات عموما، والاستفزازات الاستيطانية في القدس الشرقية بشكل خاص.

واضاف البيان وان مستقبل الشعوب يؤمن بالاتفاقيات القائمة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، الذي ينبع منه مبدأ الجولان مقابل السلام، والقائمة على وقف الاستيطان، وتنفيذ اتفاقيات اوسلو واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في دولة عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

المكتب السياسي يدعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى تصعيد المعركة من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، التي تجرنا من مصيبة الى اخرى.

ب – مرحلة هامة في المعركة ضد الخصخصة

اضراب عمال «بيزك»، واضراب الـ ٦٠ الف عامل في الشركات الحكومية، يشير الى مرحلة هامة في معركة جماهير العاملين ضد خصخصة الشركات الحكومية وبيعها الى رؤوس الاموال الاجانب

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد اهمية المعركة ضد سياسة الخصخصة، التي تؤدي الى فصل العمال، والى الغاء اتفاقات العمل الجماعية وازدياد البطالة. والحزب الشيوعي لا يكتفي بتأمين حقوق معينة للعاملين في عملية الخصخصة، كما تطالب الهستدروت، بل انه يدعو الى محاربة جوهر الخصخصة ومجرد الخصخصة.

وازاء المعطيات المقلقة، والتي بموجبها من المتوقع ان يجري ارتفاع متصاعد في عدد العاطلين، وازاء قرار الحكومة تقليص ٨٠٠ مليون شيكل في الميزانية الحالية العامة للدولة، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى معركة مقاتلة من اجل تغيير سلم الاولويات في الميزانية، ومن اجل سياسة تتوجه نحو السلام والتنمية الاقتصادية وحماية الخدمات الصحية، والثقافية والرفاه.

وايضا للتجند لتأمين حق الانتخاب للهستدروت

حسب دستور الهستدروت، فقط كل من هو مسجل كعضو هستدروت في الاول من ايلول ٩٧ يكون له الحق في التصويت في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي ستجري في ايار ٩٨.

من خلال رؤية الاهمية الهائلة لتمثيل الحزب الشيوعيَ وشركائه في الهستدروت، يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كل فروع الحزب، وكل اعضائه واصدقائهم، وكل شركاء الجبهة، الى التشمير عن السواعد وتكريس كل شهر آب في جهد منظم ومنهجي لضم عضوات واعضاء الى الهستدروت.

(حيفا – ٩٧/٧/٢٧)



● الجولان السوري، من مظاهرات اهالي الجولان ضد قرار الضم

ايجابيات وسلبيات الدورة الرياضية العربية الثامنة

□ السبَّاحة المصرية رانيا علواني ملكة الدورة، حصلت على (٩) ذهبيات وفضيتين □

● بقلم: محمد حمادة ●

□ برزت ايجابيات وسلبيات كثيرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، التي نظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي والتي توجت السباحة المصرية رانيا علواني بطلة لها حيث حصدت (٩) ذهبيات وفضيتين وهو رقم قياسي في تاريخ الدورات العربية، التي انطلقت عام ١٩٥٣ في الاسكندرية.

* ايجابيات *

والعنصر الايجابي الاول في الدورة الثامنة، التي شارك فيها نحو (٢٦٠٠) لاعب ولاعبة من (١٩) دولة، أنها عجلت في اعادة اعمار وتأهيل عدد كبير من المنشآت الرياضية في لبنان خصوصا المدينة الرياضية التي دمرت في اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي في ٤ حزيران ١٩٨٢.

وبعد الدورة سيستمر العمل لانجاز ملحقات المدينة الرياضية وتحديدا القاعة المغطاة وحوض السباحة ومرمح الفروسية وملاعب كرة المضرب.

وبمناسبة الدورة تحول ملعب بيروت البلدي، الذي بناه الفرنسيون عام ١٩٣٦، من بناء مهمل الى بناء عصري تتسع مدرجاته لـ ٢٢ الف شخص. ولان لبنان سيستضيف كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ فان هناك خطة لبناء ملعب جديد في مدينة طرابلس الشمالية وتجديد ملعب برج حمود عند المدخل الشرقي للعاصمة واستحداث العشرات من ملاعب التدريب.

وكانت الدورة العربية المناسبة الاولى الكبرى منذ انتهاء الحرب اللبنانية، التي تدب فيها الروح في الملاعب اللبنانية عامة في العاصمة والجبل وطرابلس ومدينة زحلة البقاعية حيث اقيمت سباقات السباحة. وقد اقبل اللبنانيون على جميع المسابقات بكثافة وتفاعلوا معها كليا وشجعوا ممثليهم من دون استثناء.

وبلغ الاقبال الجماهيري حدا دفع العديد من المشاركين العرب الى القول انهم لم يتنافسوا من قبل في المسابقات العربية في ظل اقبال جماهيري مماثل.

وتأمن الاحتكاك للرياضيين اللبنانيين بكثافة في (١٩) لعبة، للمرة الاولى، منذ ان نظم لبنان دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ١٩٥٩. ولمسوا لمس اليد مكانهم على خارطة الرياضة العربية ومدى تواضع مستوياتهم عموما.

وعلى الصعيد الاعلامي، فان منافسات الدورة نقلت تلفزيونيا على مدى ساعات طويلة يوميا الى جميع انحاء العالم العربي في خطوة نوعية رائدة.

* الشغب على رأس السلبيات *

وحرم العراق من المشاركة في الدورة للمرة الثانية على التوالي، علما بأن بعثته وصلت الى الحدود السورية - اللبنانية ثم عادت ادراجها الى بغداد بعد انتظار طويل. وواضح تماما ان الرياضيين العراقيين لا يزالون يدفعون فاتورة المشكلة السياسية التي نشأت عن غزو العراق الكويت في العام ١٩٩٠.

واكتشفت اكثر من حالة لتناول المنشطات في اول اجراء من نوعه في تاريخ الدورات العربية وتطبيقا لتوصيات اللجنة الاولمبية الدولية.

ووفر اللبنانيون للاعلاميين الاقامة في الفنادق ومركزا اعلاميا فخما، لكن الكتاب الخاص، الذي وعدوا به ويتضمن جميع نتائج الدورات السبع الاولى لم يظهر. الى ذلك لم يوفر اللبنانيون اجهزة كمبيوتر لمراجعة النتائج، وصدور النتائج كان متأخرا عموما خصوصا في العاب القوى. ومثل هذا الامر كان مصدر شكوى من الجميع.

وكان من الصعب جدا تقديم المنافسات يوما بيوم لان البرنامج كان قابلا للتعديل كل ساعة، وهذا ما يحصل للمرة الاولى في تاريخ الدورات العربية. وعزا المشاركون السبب الى بلبلة في التنظيم، في حين عزاه عدد من المسؤولين الى عدم وضوح حجم المشاركات العربية حتى الدقيقة الاخيرة. ففي الدقيقة الاخيرة مثلا تبين ان المغرب وتونس لن يشاركا في رفع الاثقال.

واطل الشغب برأسه يوميا وفي معظم المنافسات، اما لاعتبارات تحكيمية واما لحسابات سياسية.

وكان مستوى التحكيم في الدورة متوسطا احيانا ومتواضعا احيانا اخرى، حتى ان الكثيرين تحدثوا عن محاباة فريق او لاعب على حساب فريق او لاعب آخر.

وفرضت الاحتجاجات نفسها في الالعاب القتالية عموما (ملاكمة ومصارعة وكاراتيه وتايكواندو) وتسببت بمشاحنات بين الاداريين واشتباكات بين المتفرجين، الامر الذي ادى الى تدخل قوى حفظ النظام اكثر من مرة.

وبلغ الشغب القمة في كرة القدم وكرة السلة خصوصا في المباريات بين منتخبات لبنان وسوريا. واسهم احتساب الحكم السعودي ناصر الحمدان ركلتي جزاء لمصلحة لبنان في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في اشتعال الحرارة في المدرجات من قبل الجمهور السوري تحديدا الذي قلف علب المشروبات نحو مضمار ملعب المدينة الرياضية وكسر عددا كبيرا من الكراسي فتدخل رجال الامن ورجال الاطفاء لوضع حد للشغب.

ووقف، ايضا، رجال الامن حاجزا بين لاعبي منتخب ليبيا لكرة القدم وبين الحكم الحمدان حيث اعتبروا انه كان سببا رئيسيا في خسارتهم امام لبنان (١:٢) خصوصا بعدما احتسب ضدهم ركلة جزاء.

ولان السياسة لا يمكن ان تغيب عن اي حدث في لبنان، تفاوتت الطريقة، التي تعاملت بها الصحف اللبنانية مع هذه المسألة.

وقال مدير المنتخب اللبناني لكرة القدم مسؤول القسم الرياضي في صحيفة «السفير»، يوسف برجاوي، «عندما يلعب الانصار مع النجمة تستنفر قوات الامن باعداد كبيرة، وهذا ما يحصل في الخارج دائما، ومن عمل على تضخيم ما حصل في مباراة لبنان وسوريا فانه يريد ان يبتعد عن طابعها الرياضي». واضاف «ولقد احتجت مجموعة من المتفرجين ولم يكن هناك عراك وحمدا له ان احدا لم يصب، خلافا لما يحصل في ايطاليا مثلا حيث الضحايا بالعشرات وربما بالمئات في كل موسم، ولا ينسى احد مجازر كثيرة وقعت في اوروبا واميركا الجنوبية ومنها مجزرة ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ عندما سقط (٣٨) قتيلا و(٥٠٠) جريح».

*.. فنيا *

واستعادت مصر ريادتها وسيطرت على منافسات الدورة بالطول والعرض وجمعت رقما قياسيا في عدد الميداليات الذهبية بفارق كبير امام الجزائر. وفرضت ١٧ دولة نفسها على اللائحة برصيد برونزية واحدة على الاقل، وخرجت موريتانيا وجيبوتي وحدهما بخفي حنين.

وبرز المصريون في رفع الاثقال حيث حصدوا (٢٤) ذهبية من اصل (٣٠)، وفي المصارعة اليونانية - الرومانية (٥ من ٨) وكرة الطاولة (٦ من ٦) والسباحة (٢١ من ٣٦) والجودو (٦ من ١٤) والتايكواندو (٨ من ١٦) والكرة الطائرة (٢ من ٢).

اما الجزائريون فتألقوا في العاب القوى على غرار المغرب وقطر، وبرز منهم بطلة العاب القوى باية رحولي صاحبة الذهبيات الاربع في الوثب الطويل والوثبة الثلاثية و١٠٠م و١٠٠م حواجز والسباح سليم إلاس، الذي انتزع وحده خمس ذهبيات تاركا لزملائه السباحين والسباحات انتزاع الذهبيات الخمس الاخرى، وبرز ملاكموها محمد بن قاسمية ومحمد علالو وعبد العزيز بو لحية. وقد حصلت ايضا على اربع ذهبيات في الجودو.

وشارك المغرب بالذات بوجوه جديدة عموما في العاب القوى وغاب عن مسابقات كثيرة. ونجم المغرب الاول كان يونس مدرك الذي سجل (١١,٨م) في الوثب الطويل وزميلته ناديا زطواني التي جمعت (٤) ذهبيات في (٤٠٠) و(٤٠٠م) حواجز وسباقين التتابع. وحصل المغرب ايضا على (٣) ذهبيات في التايكواندو.

اما قطر ففرضت بقوة في العاب القوى للرجال (٨ ذهبيات) وكانت الافضل بقيادة بلال سعد وابراهيم اسماعيل ومبارك النوبي وسعد مفتاح. وانتزع لها خليفة الهتمي ذهبية تاسعة في المراكب الشراعية.

وتراجعت سوريا من المركز الاول في الترتيب العام الى المركز الرابع، وحصد لها السباح المتألق هشام المصري (٤) ذهبيات، في حين حصد ممثلوها في المصارعة الحرة (٥) ذهبيات في (٨) أوزان.

وشاركت تونس في مسابقات قليلة، وبرز منها بطل الماراتون الطاهر منصوري الذي احتفظ بلقبه والملاكم محمد صلاح مرموري فضلا عن روضة الشعري ونصرية تراكي وابت مكرم وسليم عرابي في الجودو.

وطرأ تطور واضح على مستويات السعوديين في الملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والعاب القوى وتألق منهم كالعادة الفارس رمزي الدهامي وبطل الموانع سعد شداد الاسمري وبطل الوثبة الثلاثية سالم الاحمدي وبطل السيف خالد المولد وفرضوا انفسهم للمرة الاولى في مسابقة كرة السلة بعد اداء راق في جميع لقاءاتهم.

كذلك طرأ تطور واضح جدا عل مستويات الرياضيين الاردنيين الذين فرضوا انفسهم في الملاكمة (ذهبيتان) والتايكواندو (٣) وحققوا انجازا طيبا في كرة القدم بواسطة جمال ابو عابد وجريس تادرس وزملائهم. ومن شأن نتائجهم ان تحسن من اوضاع رياضييهم عامة وهم الذين سيستضيفون الدورة التاسعة بعد عامين. وبطلا الملاكمة ايمن نادي ومحمد عبد الرحمن العاطلان عن العمل وجدا مباشرة وظيفة بعد فوزهما بالذهب. ومن نجوم الاردن في الدورة بطل الوثب الطويل فخر الدين فؤاد.

وانتزعت عمان للمرة الاولى في تاريخها ذهبية بواسطة فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠م، وحصلت الكويت على ذهبية يتيمة بواسطة بطل سيف المبارزة حسن حسن.

ويبقى ان لبنان البلد المضيف حصد ٧ ذهبيات (ربما تصبح ٨ في حال جرد بطل الجودو المصري باسل الغرباوي من الذهبية لتصبح من نصيب اللبناني اندريه عاقوري).

والفائزون بالذهب هم جو سالم وسعود الحارث وجيسكار خوري وفريق الفروسية ورلا الحارس (١٤ عاما) وهشام الزعيتيني وعلي حمادة. وهذان الاخيران حصلا على ذهبيتين في كرة المضرب (الزوجي والفرق).

كلمة الاتحاد

ميزانية حرب ورشوات!

❑ منذ بداية الابحاث حول ميزانية الدولة للسنة القادمة، والتي بوشر بها في الحكومة بشكل اولي صباح امس الاحد، تتضح خطوطها العامة. واذا بها استمرار فظ لميزانية السنة الجارية.

- حصة الاسد للعسكرة والاستيطان.

- ضرب آخر في اللحم الحي لميزانيات الخدمات الشعبية والعلمية والثقافية وخصوصا: التعليم، الرفاه الاجتماعي، الصحة، العلوم، مخصصات التأمين، الفنون، الرياضة..الخ.

- رصد بضعة مليارات من الشيكلات للمؤسسات الدينية التابعة للاحزاب الدينية الائتلافية وللمستوطنات اليهودية الاستعمارية في الارض الفلسطينية المحتلة.

- مواصلة التهرب من قرارات الحكومة السابقة لسد هوة التمييز ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية، مع ان تلك القرارات لم تكن كافية وجاءت لسد الهوة جزئيا.

- الاستمرار في دعم اصحاب الرساميل تحت مختلف الشعارات والحجج، فالمقاولون الذين يبنون في المستوطنات مدعومون، والمنتجون لبضائع التصدير مدعومون والبنوك حرة التصرف في العمولات والفوائد (حسب سياسة بنك اسرائيل). وبالمقابل، يخططون للامتناع عن اعطاء تعويض حقيقي للاجيرين عن تآكل الاجور، طيلة السنتين القادمتين، علما بأن نسبة الانخفاض الحقيقي للاجور تجاوزت ١٥٪ خلال السنة.

مع ميزانية، هذه مبادئها، ليس فقط لا تأتي بالرفاه. انها ميزانية حرب ورشوات، ميزانية اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ميزانية تمييز ضد العرب وضد الاجيرين والضعفاء.

(«الاتحاد»)

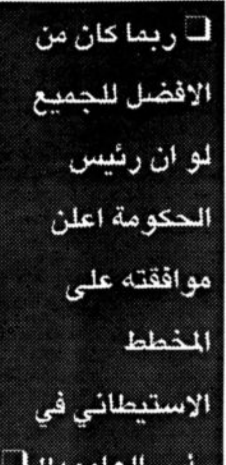
رأس العامود ورأس نتنياهو!



● هل يكون رأس العمود نقطة احتكاك استيطانية جديدة؟ ●







زعيم «العمل» ايهود براك، بارك معارضة نتنياهو للمخطط. ولكنه لم يقل لنا انه كان اول من اعطى «الضوء الاخضر» له، حين كان وزيرا للداخلية!

● بقلم: هشام نفاع ●

❑ فور الكشف عن المخطط الاستيطاني الجديد / القديم في رأس العامود، سارع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الاعلان: هنا تم دون موافقتي. وسأعارضه في الاطار الذي يتعلق بي كرئيس للحكومة. ولكن المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش اعلن، امس الاحد، انه مصمم على البناء.. ليتراجع عن تراجعه الذي اعلنه قبل ذلك بيوم واحد فقط!!

ولكن لربما كان من الافضل لو ان نتنياهو اعلن موافقته على المخطط. فهكذا كان سيوفر الكثير على نفسه وعلى الاخرين. ويتخذ هنا تأكيدا خاصا في ضوء الرد الفلسطيني: ان تصريحات نتنياهو لا تتلاءم مع ممارساته!

فهو يعارض من ناحية، لكنه لا يقول بوضوح انه سيمنع البناء الاستيطاني. بل يقول كلاما يلائم موظفا يعمل تحت مسؤولية ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية. لانه يعد بالمعارضة «في اطار ما يمكنه القيام به». ولكن كل واحد يعلم جيدا ان لديه الكثير مما يقوم به. لانه رئيس حكومة، ورئيس حزب اولمرت ايضا (ليكود)، وصاحب القرار الاعلى، وبالتالي المسؤولية الاكبر. خاصة وان المسألة تحمل ابعادا سياسية اوسع من مساحة (٧٠) وحدة سكنية استيطانية!

فهل يظن انه سيتمكن من خداع احد حين يكتفي بتصريح غير واضح وغير مقنع كالذي يطلقه؟!

وليس هذا فقط. بل انه من الصحيح ايراد ما قالته النائبة داليا ايتسيك (العمل)، امس، من ان نتنياهو كان على علم بالمخطط منذ فترة. ولا اساس للادعاء وكأنه علم به من وسائل الاعلام فقط.

ولكن يجب، ان نذكر السيدة ايتسيك ان اول من اعطى «الضوء الاخضر» لهذا المخطط لم يكن سوى رئيس حزبها ايهود براك، حين كان وزيرا للداخلية ولم نفهم لماذا «بارك» معارضة نتنياهو!!

اما في الليكود، فيقول اولمرت بوضوح: رئيس الحكومة لم يطلب مني وقف الاجراءات، انما اعلن معارضته فقط. وربما ان رئيس الحكومة كان بحاجة الى قضية كهذه، في هذه الفترة بالذات، املاً في تبييض شيء مما تبقى من صورته امام العالم. وذلك عبر الظهور كمن يعارض القيام بخطوة يعتبرها الفلسطينيون (بحق) استفزازية. ونقول هذا في ضوء تعليمات وزير الخارجية دافيد ليفي للسفراء بابلاغ حكومات دول العالم ان الحكومة ليست شريكة في قرار الاستيطان في رأس العامود، وان المسؤولية يتحملها رئيس بلدية القدس الغربية فقط! وكأن هذه البلدية تابعة لميكرونيزيا!

ولكن الواضح ان نتنياهو سيواصل الاعلان عن معارضته للمخطط «مؤقتا» كما يقول. لكنه لن يترجم ذلك الى خطوات فعلية. خاصة وان واشنطن لا تزال في صفه، والاستيطان في ابو غنيم مستمر، ودول العالم لم تتخذ بعد اية اجراءات فعلية ضد حكومة اسرائيل - رغم المطلب الفلسطيني بذلك.. ثم ان المليونير الصهيوني موسكوفيتش يتحدث الينا (من فلوريدا) ان من حق يهود العالم اجمع البناء اينما شاءوا! ففي النهاية لن تصله السنة اللهب حين يقع الانفجار.

ولكن هذا الانفجار سيقع لو زرعوا (٧٠) لغما استيطانيا في رأس العامود. وستكون له السنة لهب طويلة. قد ينجو نتنياهو منها، لكنه لن ينجو من المسؤولية عنها، فهو في النهاية رئيس حكومة!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لخرقها قانون تنظيم مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحافي

نقابة الصحفيين المصريين ترفع دعوى ضد صحيفة «الشرق الاوسط»

◻ محامي دفاع نجلي مبارك يتهم الصحيفة بارتكاب جريمة شيطانية عندما نشرت مقالا يتحدث عن صفقات علاء وجمال ◻

◻القاهرة – الوكالات – اتهم محامي نجلي الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ومجلة «الجديدة»، المتهمتين بالتشهير بنجلي الرئيس المصري حسني مبارك، بتدبير «مخطط شيطاني»، في حين رفعت نقابة الصحفيين المصريين دعوى ثانية ضدهما.

ووصف المحامي رجائي عطية، خلال الجلسة الثانية للمحاكمة، الاعلان الذي نشرته «الشرق الاوسط» في ٢٧ ايار الماضي عن مقال يتحدث عن «صفقات علاء وجمال مبارك» كانت تعتزم نشره في مجلة «الجديدة» بانه «جريمة نشرت في العالم اجمع، وجزء من مخطط شيطاني للتدمير والايذاء بشخصية المجني عليهما».

وبذلك رفض المحامي كليا التماس العذر، الذي قدمه محامي الدفاع ابراهيم صالح في الجلسة الاولى، التي عقدت في ٢٠ تموز مبررا ما حدث بانه نتيجة «السهو والخطأ». وكان عطية يحمل في يده ١٥ عددا من مجلة «الجديدة» التي احتوت المقال. وهذه الاعداد هي ضمن كمية محدودة تسربت من اعداد المجلة، التي «اعدمت» بعد طباعتها.

ومن جهة ثانية، اضافت نقابة الصحفيين المصريين دعوى اخرى الى القضية ضد المؤسسة السعودية، التي اتهمتها بمخالفة قانون تنظيم مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحافي لقيامها «بتحريف مضمون المقال الذي اعده الصحفي المصري سيد عبد العاطي، والذي لم يتضمن اي سب او قذف بحق جمال وعلاء مبارك» وكذلك لقيامها بالكشف عن اسماء مصادرها.

واكد محامي النقابة سيد ابو زيد، ان ادارة تحرير الصحيفة هي التي حولت المقال من مقال يتحدث عن شائعات الى مقال تشهير بهدف الترويج والاثارة.

ويحاكم في القضية التي ارجئت الى ٧ ايلول للاستماع الى مرافعة النيابة والدفاع، ستة متهمين هم اضافة الى عبد العاطي الاخوان هشام ومحمد علي حافظ، صاحبا دار النشر التي تصدر الصحيفة والمجلة، وعثمان العمير رئيس تحرير الشرق الاوسط، والمصريات فوزية سلامة مسؤولة التحرير في مكتب لندن وجمال اسماعيل مدير التحرير. وعبد العاطي هو الوحيد من المتهمين الذي يحاكم حضوريا في حين يحاكم الاخرون غيابيا لوجودهم خارج مصر.

ويواجه المتهمون عقوبة حدها الاقصى السجن ثلاث سنوات. وكان المحامي طالب بارغام كل من المتهمين بدفع ٥٠١ جنيها (١٥٠ دولار) كتعويض مؤقت لكل من علاء وجمال مبارك.

ثلاثة اشهر في خدمة الجمهور لمواطنين من يافة الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»– ادانت محكمة الصلح في الناصرة مواطن من يافة الناصرة وعمه بتهمة حبس شقيقي المتهم الاول تحت درج البيت وتكبيلهما بدعوى مساعدتهما على التخلص من الادمان على المخدرات.

وكان احد الشابين نجح بالفرار وتقديم شكوى الى الشرطة، التي قامت باعتقال المتهمين وتقديمهما الى القضاء، حيث حكم عليهما بالعمل في خدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر، فيما غرم والد المعتدي عليهما بدفع مبلغ (١٥٠) شيكل، لعدم تبليغه عما فعله شقيقه وابنه.

افتتاح مخيم «السلام والطفولة» الـ ١٣ في عرابة

● عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف– افتتح امس الاحد، مخيم السلام والطفولة، الثالث عشر في عرابة بمبادرة الشبيبة الشيوعية في شاطئ ايلانوت في طبريا ويضم (١٧٠) طفلا وسيشرف على المخيم اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم ويقوم بتدريب الاطفال (٤٠) مدربا ومساعدا، ويقوم بتركيز المخيم صالح نصار.

باعا قرية سياحية وهمية بثلاثة ملايين دولار

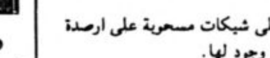
● القاهرة – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على شقيقين تمكنا من بيع شقق سياحية وهمية للمواطنين بقيمة ثلاثة ملايين دولار من خلال شركة لا وجود لها.

ويعود افتضاح امر الشركة الوهمية الى حدوث خلاف مع بعض المتعاملين الذين طالبوا باسترداد اموالهم فحصلوا بالمقابل على شيكات مسحوبة على ارصدة لا وجود لها.

وقالت الشرطة ان التحقيقات بينت ان الشقيقين اللذين دعما شركتهما عبر نشر اعلانات في الصحف وتنظيم حملات تسويقية لبيع شاليهات وشقق في قرى سياحية في منطقة رمانة على طريق القاهرة الاسكندرية تمكنوا من الاستيلاء بهذه الطريقة على مبلغ (١٠) ملايين جنيه (٣ ملايين دولار).

وتلقت الشرطة شكاوى من صحيفتين يوميتين تطالبان الشقيقين بتسديد (١,٧) مليون جنيه (٥٠ الف دولار) بدل اعلاناتهما، وشكاوى اخرى من شركة للسيارات واخرى لتوريد الاثاث.

مايكل جاكسون في جنوب افريقيا



● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاحد، ان النجم الامريكي مايكل جاكسون سيحيي ثلاث حفلات في جنوب افريقيا في تشرين الاول المقبل.

واضافت الصحيفة ان الحفلة الاولى ستقام في الكاب في السادس من تشرين الاول والثانية في جوهانسبورغ في الثاني عشر منه والثالثة في دوربان في الخامس عشر.

وقد وعد جاكسون بان يغني في جنوب افريقيا خلال زيارة قصيرة لهذا البلد الصيف الماضي قبل خلالها ارض مطار جوهانسبورغ «معلنا انه وصل والى بيته».

ناعومي كامبل ف

● لندن – الوكالات – دخلت عارضة الازياء الشهيرة ناعومي كامبل، مؤخرا، الى معرض «مدام توسو»، الشهير في لندن، مجسدة بتمثال من الشمع حاز على اعجاب رواد المتحف، ولفت انتباهم بشكل خاص، لما يحمله من شبه كبير بين الاصل والصورة، وكونه يكاد ينبض بالحياة.

وقد حرصت ناعومي على ان يرتدي تمثالها احد الفساتين المحببة الى نفسها.

وقد بدت كامبل في غاية السعادة، وهي تحتضن تمثالها، الذي تنافس من خلاله اشهر الشخصيات السياسية والفنية، التي سبقتها الى معرض «توسو».

تمديد اعتقال فلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال فلسطينيين، لمدة خمسة ايام، بعد ضبطهما يستقلان سيارة من نوع «اوبل كاديت» موديل ٨٦، سرقت من الناصرة، وكانا ينويان بيعها في جنين.

في ايام الصيف الحارة

ارتفاع حالات الاصابة

الناصرة– مكتب «الاتحاد» امال شحادة – دلت معطيات نشرها اطباء مستشفى بلنسون، امس الاحد، ان ارتفاعا بنسبة ٢٥٪ طرأ على نسبة الحالات التي وصلت الى غرفة الطوارئ خلال الايام الاخيرة، بسبب الاسهال الذي اصاب المواطنين في ايام الصيف الحارة.

وقال د. اوري ساندوفسكي، بدير قسم العلاج المكثف في المستشفى ان الاسباب الاساسية لحالات الاسهال تعود الى تناول الفواكه دون غسلها وشرب الماء بدون غليه وتناول طعام تعرض للشمس لفترة من الزمن، وخصوصا انواع الاطعمة التي تحتوي على الميونيز.

واشار د. ساندوفسكي الى اهمال المواطنين الذين يتعرضون للاسهال،

الخلوي يبث الذعر بين الاسود

● القاهرة– الوكالات – قرر القائمون على السيرك المصري في القاهرة منع المشاهدين من ادخال الهواتف الخلوية الى داخل خيمة السيرك الكبيرة وذلك لان رنينها يثير الذعر بين الحيوانات.

وعلم لدى السيرك، امس الاحد، ان القرار جاء بعد تكرر حالة الهيجان، التي اصيبت بها النمور والاسود والثعابين بسبب رنين الهواتف، الذي لا ينقطع خلال العروض.

واضاف المصدر ان المدربين كادوا يفقدون السيطرة على الحيوانات المذعورة خلال احد العروض نهاية الاسبوع مما اثار الخوف بين المشاهدين.

وكان الهاتف الخلوي، الذي يطلق عليه اسم المحمول، دخل الى مصر في مطلع العام الجاري.

ادانة كاهن بالاعتداء الجنسي ضد اطفال في دالاس

▫ الفاتيكان يرفض طرد الكهنة المتورطين بالاعتداءات الجنسية ▫

▫ واشنطن – الوكالات – تحولت محاكمة كاهن بتهمة الاعتداء الجنسي ضد الاطفال في دالاس في ولاية تكساس، حكم عليه بدفع تعويضات لـ (١١) ضحية الاعتداء الجنسي، الى اتهام مباشر لمسؤولي الكنيسة الكاثوليكية الامريكية المتهمة بالتغاضي عن الجرائم الجنسية، التي يرتكبها بعض افرادها.

ويشكل قرار هيئة المحلفين المدنيين في دالاس اشد الاحكام الصادرة في الولايات المتحدة، التي تفرض دفع تعويضات لضحايا اعتداءات جنسية يرتكبها كهنة. ويعتبر الاشد قساوة بحق الهرمية الكاثوليكية بسبب تطبيقها «قانون الصمت» لحماية احد افرادها.

وما يعتبر ظاهرة نادرة جدا انطوت عليها هذه المحاكمة هو ان هيئة المحلفين ارفقت حكمها باعلان مكتوب تلاه احد القضاة يطلب من السلطات الكاثوليكية في دالاس الاعتراف بمسؤولياتها. وقد لقي الحكم التصفيق من قبل افراد عائلات الضحايا الذين كانوا حاضرين في قاعة المحاكمة. وعبر احد المحامين المدافعين عن الضحايا عن فرحته قائلا ولقد طلبنا من هيئة المحلفين التوجه الى العالم اجمع وقد فعلت ذلك».

وقال، من جهته، اسقف الابرشية تشارلز غراهمان، في بيان «نؤكد لجميع الضحايا بمن فيهم المعنيين بهذا الملف اننا سنواصل مساعدتنا لجهة المعالجة وتقديم النصح» وطمأنتهم». واعلن محامي الابرشية انه سيستأنف الحكم الصادر.

وكان الاب رودولف كوس (٥٢ عاما)، الذي لم يكن حاضرا الجلسة ملاحقا من قبل (١١) شخصا – عشرة رجال وعائلة شخص آخر انتحر – يتهم ارتكابه اعتداءات جنسية بين العامين ١٩٧٧ و١٩٩٢. وبالرغم من نفيه بعض هذه الاتهامات فان المحاكمة لم تركز كليا على الوقائع بحد ذاتها بل على موقف السلطات الكنسية.

وقد تعاقب العديد من الشهود في التأكيد على تجاهل سلطات الابرشية عمدا التحذيرات المتكررة وكذلك «جبل الادلة»، الذي جمعه اولئك الذين يتهمون الكاهن كوس بالتحرش الجنسي بالاولاد.

وقد تلقت الابرشية منذ ١٩٨٥ اولى المعلومات عن سهرات عديدة امضاها صبيان في بيت كاهن الرعية، لكن السلطات لم تحرك ساكنا الا في العام ١٩٩٢ بعد رفع الشكوى الاولى الى القضاء.

تحذير فيفي عبده من الملابس المثيرة



* فيفي عبدة *

▫ القاهرة – الوكالات – وجهت الرقابة المصرية تحذيرات الى الراقصتين فيفي عبده وهياتم والممثلة عايدة رياض لارتدائهن ملابس مثيرة قصيرة وضيقة على المسرح.

واكدت فاديا بغدادي، المسؤولة عن ادارة المسارح في هيئة الرقابة، امس الاحد، ان الرقابة وجهت ملاحظات خطية الى هؤلاء الممثلات لكي «يرتدين ملابس معقولة ويبتعدن عن الملابس العارية والفاضحة».

وكانت بغدادي تشير الى الملابس «الملتصقة بالجسم والقصيرة جدا»، التي ترتديها الممثلات بهدف جذب عدد اكبر من الجمهور. وقالت ان «الفن ليس بالملابس الفاضحة، والاضحاك والمتعة ليس بالاسفاف. نحن لا نعترض على الفستان الواسع التقويرة مثلا ولا نطلب منهن ان يحتشمن او يتغطين، ولكن ان يرتدين ملابس معقولة».

وتشارك الفنانات الثلاث في مسرحيات بدأ عرضها في القاهرة الشهر الجاري مع بدء الموسم المسرحي الصيفي وهي «قشطة وعسل» لفيفي عبده، التي ترافقها فرقة رقص روسية، و«يا انا يا انت» لهياتم، و«واحد لمون والثاني مجنون» لعايدة رياض.

والى ذلك اعترضت الرقابة على ارتداء رجال الشرطة تنانير سوداء باعتباره موقفا «غير مقبول» في مسرحية «طعم الكلام» على مسرح الطليعة العام، وعلى «الالفاظ الخارجة عن الآداب»، والتي استخدمها يونس شلبي في مسرحية «اثنين استاكوزا» والاستخفاف بشخصية ضابط الشرطة في «قشطة وعسل».

واعتادت الممثلات المصريات خلال السنوات الاخيرة، وكذلك عضوات الفرق الراقصة و«بمبادرة ذاتية»، وفق تعبير بغدادي، على ارتداء «شورت ستريتش» اسود تحت ملابسهن حرصا على عدم ابراز عري سيقانهن.

كلب ضال يزرع الرعب في محكمة

● ليما – الوكالات– زرع كلب شارد الرعب في ارجاء سجن سان بيدرو بينما كان قضاة احدى محاكم ليما المتخصصة بجرائم المخدرات يعقدون في واحدة من زنزاناته الحديدية جلسة محاكمة، اذ احسوا فجأة بتحركات مريبة تحت المنصة فعثروا على الكلب مختبئا ولم يعرفوا كيف وصل الى هذا المكان.

فخلال الجلسة بدأت تتنامى الى مسامع القضاء اصوات متقطعة تنبعث من الارض تحت اقدامهم. فأصغوا الى الضجيج، الذي كان يتوقف ثم يستأنف فاستنتج القضاة ان محاولة فرار تنفذ وان سجناء يحفرون نفقا.

وسرعان ما اطلقت صفارة الانذار وطوقت قوات الشرطة سجن سان بيدرو لاعتقال الفارين لدى خروجهم. ثم اجرى عناصرها عملية تفتيش دقيقة للسجن فاكتشفوا ان محاولة الفرار لم تكن سوى محاولة فرار يقوم بها.. كلب ضال.

ولم يقدم الحراس تفسيرا لوجود الكلب في السجن وكيف تمكن من سلوك الطريق، الذي يسلكه الفارون ولكن في الاتجاه المعاكس.

ويضم سجن سان بيدرو (٦١٢٠) سجينا وهو يتسع لـ ١٥٠٠ فقط.

حرمت من النفقة

▫ القاهرة – الوكالات – رفضت المحكمة دعوى نفقة لمطلقة قام زوجها بتطليقها غيابيا وذلك لانها اهملته ورفضت اعداد الطعام له.

وطالبت المرأة بمبلغ (١٥٠) الف جنيه (٤٠ الف دولار) كنفقة من زوجها استنادا الى حدوث الطلاق غيابيا، الا ان محكمة الاسكندرية للاحوال الشخصية رفضت الدعوى بعد ان اكد الشهود اهمال الزوجة لزوجها.

واكد الزوج الشري انه «لم يسئ الى زوجته وحقق لها حياة مريحة الا انها كانت تهمله ولا تقوم بواجباتها وترفض اعداد الطعام له معتمدة على الخدم».

ي «مدام توسو»



سرقا سيارة من الناصرة

وكان حرس الحدود اعتقل الشابين صدفة عند حاجز الجلمة، اثناء حملة تفتيش عادية للسيارات المسافرة الى جنين.

من جهة اخرى، علم امس، ان مجهولين اقتحموا سيارتين في طرعان والناصرة، وسرقا منهما جهازي المسجل.

ة بالاسهال بنسبة ٢٥٪

اذ يعتبرونه امرا طبيعيا ولا يتوجهون الى الطبيب لتلقي العلاج، وقال: بعض هؤلاء يتدهور الوضع لديهم ويصلون احيانا الى المستشفى وهم يعانون من الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وفقدان الوعي، الامر الذي يشكل خطرا على حياتهم.

ونصح د. ساندوفسكي المواطنين بتناول كميات كبيرة من الماء وغسل الفواكه والخضار جيدا قبل تناولها والحفاظ على الطعام..

والاهم من ذلك، الوصول الى الطبيب للعلاج في حال الاسهال والتقيؤ لعدة مرات متتالية.

،والنمور في السيرك المصري

نحمي بيت جن اولا لنحمي الاخرين

● بقلم: غالب سيف ●

مشكلة اراضي بيت جن القرية العربية الشامخة باهلها وموقعها وموقفها وقضيتها، ليست وليدة الساعة، وانما هي حلقة من حلقات الصراع على الارض والهوية الفلسطينية، داخل وخارج اسرائيل، ولو كان الامر غير ذلك لكان ما يسمى بـ «حلف الدم» المشبوه بين الدروز واليهود، كما يتبجح به اصحاب سياسة «فرق تسد» ومعاونوهم، قد شفع لبيت جن واهاليها، ولكان الوسيلة والغطاء لحل هذه «المعضلة» التي هي الحلقة الاكثر صلابة وتعقيدا امام اصحاب الشأن متخذي القرارات وعلى اعلى المستويات في البلاد. ولا اريد تكرار الحجج والاسباب التي ذكرها الانسان الطيب والعقلاني جبور جبور من على صفحات «الاتحاد»، عن قضية بيت جن وارتباطها بباقي قضايا شعبنا والتي اوافق عليها بالكامل، وانما اريد ان اسهم في تحليل واقع الامور الان، المتعلق بهذه القضية المهمة والعزيزة على قلوبنا، متوخيا ان اسهم بهذا في ايجاد الطريق والالية لخلق اجماع مطلوب محلي في بيت جن وقطري على مستوى الجماهير العربية، لدعم هذه القضية، المحك والاختبار ونقطة النصر او الانكسار لندعمها بكل ما اوتينا من قدرات وطاقة وقبل ذلك تعالوا نسأل: لماذا؟ ما الدوافع؟ لماذا بيت جن هي نقطة النصر او الانكسار وليس غيرها؟

على الصعيد الشخصي تربطني ببيت جن وقضيتها علاقة مميزة، اساسها حوادث «الزابود» طيبة الذكر، حيث كنت احد الافراد الذين قدر لهم ان يرافقوا هذه الاحداث من موقع المساند المتضامن قولا وفعلا، خطوة خطوة، مرحلة مرحلة في كل فعالية وفعالية.

وهذا الامر يعطي هذه التقييمات صبغة ويعدها تميزا بمعرفة الامور على حقيقتها ومن بدايتها، مما يسهل تحليل الواقع وبالتالي امكانية وضع الاصبع على الجرح.

تتلخص مطالب بيت جن باعفاء وتحرير ما تبقى من اراضيها من ما يسمى «انظمة حماية الطبيعة»، والتي سنها الوزير شارون، صاحب المواقف الاستيطانية اليمينية المتطرفة، والتي يميزها امور لا تصدق، حيث فيها (٢٩٩) من الممنوعات الغريبة العجيبة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ممنوع ان تغير الطبيعة، واذا سلح عصفور فأي مس في السلحة على الطبيعة هذه، يغير من معالمها ويعتبر مسا بالطبيعة، فما بالك عن حاجة اهالي بيت جن في إقامة المشاريع والمباني وانتهاج الزراعة الحديثة، وغيرها، وتعتبر بيت جن واراضيها ومبانيها واهلها جزءا من «المحمية الطبيعية» «ميرون» والتي يسري مفعول هذه الانظمة فيها بالكامل.



● من مواجهات اهالي بيت جن مع حرس الحدود في القدس ●

واما الحكومة وعن طريق هذه الانظمة وهذه الدوائر، فضربت وما زالت تضرب عرض الحائط بمطالب بيت جن الهادفة لالغاء هذه الانظمة، واخراجهم وارضهم من منطقة نفوذ «المحمية» غير الطبيعية هذه، وزاد الطين بلة تشديد قبضة الانظمة والدوائر على خناق بيت جن، الهادفة لجعلها لقمة سائغة في اشداق سياسة الخنق والسلب والنهب هذه.

وليس مهما التفاصيل والعبارات والصيغ القانونية او الوزارية او الاخرى والتي تستعمل للحصول على هدف السلطة الاسرائيلية الناكث والظالم هنا.

ومن جهتهم يقوم اهالي بيت جن بواجب الدفاع عن اراضيهم بوتائر متمايزة مرة على الخفيف ومرة بوتيرة عملاقة، يقومون وبكل الوسائل المتاحة للدفاع عن حقهم المقدس هنا، وآخر هذه الوسائل هي المظاهرة الصاخبة العملاقة الجبارة، والتي ردوا فيها على الاستفزاز المستهجن من محكمة العدل العليا والشرطة لارادتهم ولحقهم هنا، والتي جرت في القدس في ٩٧/٧/٢٠ وامام مبنى محكمة العدل العليا. ولماذا ادعي ان المحكمة العليا التي من المفروض ان تعدل هي شريكة في الاستفزاز المستهجن لاهالي بيت جن؟ قرار المحكمة في المرة الماضية في ٩٧/٦/١٥ اعطى لوزير البيئة رفائيل ايتان، صلاحية الموافقة لبيت جن على فتح شارع حرفيش- بيت جن، وليس عن تباسة حسب ما اظن وانما لانها تعرف ان له الصلاحية الكاملة للقيام بذلك. وهذا الامر يؤكد بشكل قاطع ان القضية ليست ذات بعد قانوني فقط، كما ادعى الحكام في المحكمة في ٩٧/٧/٢٠، وانما للقضية ابعاد اخرى وخاصة البعد السياسي، وهذا امر يتعلق بسياسة الحكومة، والوزير صاحب شأن وصلاحية للبت في قضية كهذه، والامر الاخر الذي يدعو للشك بأن المحكمة شريكة في عملية الاستفزاز قاسمها هو محكمة العدل العليا، وكلمة العدل هذه تقضي بان يقوم الحكام انفسهم بتقييم الابعاد المتعلقة بالعدالة، وخاصة فيما يتعلق بجمهور له حقوقه المدنية الثابتة على ارضه وحقه بالعيش الشريف والمحترم، وغابت هنا كلمة العدالة هذه، لتحل محلها عبارات القضاة المستهجنة، بان القانون هو صاحب الشأن، وسؤالنا: من الذي عمل القانون؟ وهل قانون يظلم ناسا ليعطي حقهم لاخرين هو العنوان للعدالة؟، والامر الاخر الذي يثير الشكوك حول تحيز القضاة لغير صالح بيت جن، هو تجاهلهم المطلق للقانون الاساسي لحقوق الانسان، لماذا غابت هذه الحقوق كليا عن مسرح الادعاءات والبحث في قضية كلها تصرخ: وين حقوق الانسان يا عالم؟!!.

اذاً فاعتبارات الوزير وممثل سلطة حماية الطبيعة والحكام، ليس القانون والمحافظة عليه فقط، وانما اعتبارات اعمق واشمل، تضع قضية بيت جن في رأس سلم الاولويات لمعالجتها على الطريقة البيبية- الايتانية (نسبة لبيبي نتنياهو ورفائيل ايتان) اليمينية المتطرفة، نفس الطريقة التي يعالجون فيها القضية الفلسطينية بكاملها، وقضية السلام مع سوريا، ومع لبنان حيث القاسم المشترك لكل هذه القضايا ان المنطق الاول والاخير في مفهومهم اليميني المتطرف المرتكز على القوة والعنف، ان كل عربي (حتى ولو كان «درزي») عنده الجرأة ان يطالب بحقوقه ويثابر على هذه المطالبة، يجب قمعه وتركيعه وسخطه، ولا يشفع له لا «حلف دم» ولا «اخوة» ولا اي اعتبار آخر، وبيت جن الشامخة المحبوبة البطلة قررت ان تقول لهذه السياسة ولهذا النهج، «لأ» بالكبيرة. ومن جهتها قررت حكومة بيبي بكل اذرعها تركيع بيت جن، ووضعها في موقع «المخالف» للقانون.

وفي حالة كهذه يجب القول والعمل على اجبار حكومة بيبي واذرعها المختلفة على رفع يدها وانظمتها عن اراضي بيت جن، لأن انكسار بيت جن ليس بالامر العادي، لا بالنسبة للحكومة ولا بالنسبة لنا كعرب، واما بالنسبة لهم فيكونون بذلك قد كسروا الشوكة وركيزة مقاومة سياستهم اليمينية، وبالنسبة لنا كعرب يكونون كسروا رأس الحربة.

وعليه اتوجه لجميع اهلنا الاعزاء في بيت جن، وحدوا صفوفكم وتعالوا (من عُلوّ) على مسببات التباين بينكم، فالاهم ان نضع الخلافات والاتهامات والاغلاط لفترة جانبا، لكي نتوحد جميعا على هدف واضح، رفع انظمة حماية الطبيعة عن ارض واهل بيت جن وبالتالي تحرير بيت جن من كابوس مظالم الحكومة، وعلى الجماهير العربية كلها وخاصة الدرزية فيها وخاصة رؤساء المجالس، النواة القيادية المفروض ان تعي خطورة الوضع وان لا تستكين للوعود العرقوبية السلطوية، او تقع تحت تأثير ادعاءاتها المغرضة، على هذه الجماهير ايجاد الالية لدعم بيت جن وتدعيم صمودها ونضالها.

حماية بيت جن وموقفها الصلب هو حماية النصر المطلوب للجميع، وهذا ضمان مؤكد لحماية باقي مواقع قرانا العربية.

(يانوح)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

الوضع في السجون على شفا الانفجار

● بقلم: احمد حبيب الله ● (رئيس الجمعية)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، تقوم بتكليف محامين لزيارة بعض السجون، للاطلاع على الاوضاع المتردية في كل السجون، وعليه، توجه المحامي حسن ابو احمد لزيارة سجن مجدو، الذي كان في زيارته امس ولم يسمح له بالدخول، بل سمحوا بادخال ما حمله معه الى الاسرى، زيت وقهوة وسجائر على ان يعود للزيارة في اليوم التالي، حيث عاد وقابل الادارة.

كما توجه المحامي محمد ابو زيد لزيارة سجن الدامون. حيث اتضح ان الاسرى في جميع السجون يعانون من اوضاع متردية من جميع النواحي. فالتنقلات مستمرة من سجن لآخر، وخاصة للكادر القيادي، لحرمان الاسرى من ممثلين لهم امام ادارة السجن، وحرمانهم من زيارة الاهل، واذا حدث وتمت الزيارة فالادارة لا تسمح بادخال الاخوة والاصدقاء والابناء فوق سن ١٦ سنة.

وهناك قضية الطعام، كما ونوعا، ذلك ان السجناء الجنائيين هم الذين يشرفون على طهي الطعام للاسرى الامنيين، وقد صدف اكثر من مرة وجود اجسام غريبة في الطعام مثل الاظافر وغيرها.

وهناك الاعتقالات الادارية التي لا يجيزها اي قانون في العالم، ويعاني من هذه الاعتقالات اكثر من (٣٥٠) معتقلا اداريا، وبعض هؤلاء مضى عليهم سنوات عديدة في المعتقلات جراء تجديد امر الاعتقال الاداري كلما انتهى اجله. وجراء يأس هؤلاء من عدالة المحاكم، يرفضون المحاكمة ويقاطعون المحاكم، وقد وجدت ادارات السجون في هذا الامر مبررا لنقل اعداد منهم الى سجون أخرى، مثل سجن الدامون، عسقلان وتلموند وغيرها، لاضعاف عزيمتهم وارهاق اهاليهم بالزيارة، وهناك قضايا العزل، فالسلطة تقوم بفتح اقسام جديدة لعزل العشرات من الاسرى عن رفاقهم وزملائهم في زنازين انفرادية، وخاصة في سجن بئر السبع وسجن الجلمة وتلموند وعسقلان ونفحه، واما اوضاع الاسرى من الدوريات العرب، فحدث ولا حرج، ويوجد في سجن نيتسا- الرملة، ١٨ اسيرا لبنانيا يقال انهم من مقاتلي حزب الله، انهوا مدة محكومياتهم منذ عشر سنوات ولم يطلق سراحهم، بل تحتجزهم السلطات الاسرائيلية كرهائن لمعرفة مصير او مكان وجود الطيار الاسرائيلي رون اراد، وبعض جثث جنود اسرائيليين سقطوا اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في سنة ٨٢، ومنعت السلطة الاسرائيلية زيارتهم منذ عدة شهور، ومنعت تقديم العون لهم او الاطلاع على احوالهم، الامر الذي يثير قلقنا.

واما الاسرى، الشيخ عبد الكريم عبيد، والحاج مصطفى الديراني، وحسين محمد مقداد، المحتجزون في سجن صرفند العسكري المغلق، فلا يعرف احد عنهم شيئا، وخاصة عن وضع حسين مقداد الذي فقد اثر انفجار لغم فيه، قدميه واحدى يديه من الذراع واحدى عينيه، واصيب بالعين الاخرى.

والحاج مصطفى الديراني يعاني من شلل نصفي من الاسفل ولا تسمح له السلطات الاسرائيلية بالمعالجة، وعلى حساب الجمعية، وقد طالبت الجمعية عشرات المرات بان يقوم الصليب الاحمر بزيارة هؤلاء الاسرى، او يقوم نواب الكنيست العرب بمثل هذه الزيارة، ولكن دون جدوى. والسلطات تحتج بأنه سجن عسكري مغلق ولا يسمح بزيارة اي سجين فيه.

جدير بالذكر انه يوجد في السجون الاسرائيلية اسرى من الدول العربية، فهناك عشرة اسرى من مصر و ٢٤ اسيرا اردنيا، وهؤلاء موزعون على سجون عسقلان ونفحة، كما يوجد كذلك حوالي ٢٣ اسيرا من سوريا معظمهم في سجني عسقلان ونفحة، ووضعهم لا يقل سوءا عن غيرهم من الاسرى.

ان الاوضاع في السجون الاسرائيلية تنذر بالانفجار في كل لحظة لكثرة التراكمات والممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى.

وتحذر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة من خطورة الوضع، والانفجاران اللذان وقعا في سجني مجدو ونفحة قبل شهور، خير دليل على ذلك، والانفجار القادم، اذا حدث، فسيكون اسوأ واشد.

لذلك نتوجه الى السلطة الاسرائيلية والمؤسسات الدولية وسلطة الحكم الذاتي وكل ذي ضمير حي، للنضال والعمل من اجل اطلاق سراح الاسرى والوقوف الى جانبهم، ودعم مطالبهم.

(الناصرة)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

مدينة فوه الاثرية متحف اسلامي في الهواء الطلق شمال القاهرة

● فتحت مدينة فوه، ثاني المدن المصرية في القرن الخامس عشر، ابوابها مجددا امام السياح بعد الانتهاء من ترميم جزء كبير من الاثار الاسلامية. فرغم تاريخها الحافل، كانت هذه المدينة الواقعة على بعد سبعين كيلومترا الى الشرق من الاسكندرية، على الذراع الغربي للدلتا، ضحية للنسيان اللهم الا عندما يدور الحديث عن مصانع السجاد الموجودة فيها.

ولا يرد ذكر المدينة في الدليل السياحي سوى تحت اسم «ميتيليس» وهو الاسم الذي اطلق عليها في عهد البطالسة، الذين لم يخلفوا سوى بعض الكتل الفرانيتية.

الا ان فوه لا تزال تحافظ على عدد كبير من الاثار الاسلامية الجميلة العائدة الى عهد المماليك (١٢٥١– ١٥١٧) وعهد محمد علي (١٨٠٥ – ١٨٤٩) والتي تمكن المجلس الاعلى المصري للاثار من انقاذها من الانهيار الذي كان يهددها بسبب ارتفاع المياه الجوفية.

ويشار الى ان هذه الاثار هي ما تبقى من الاثار الجميلة، التي تعود الى اوائل العهود الاسلامية. والتي تجعل من فوه ثالث مركز للهندسة الاسلامية بعد القاهرة ورشيد.

وتتميز المباني الثمانية التي اعيد ترميمها، بانها مصنوعة بشكل اساسي من الخشب والطوب، ومنها اربعة مساجد اقدمها مسجد النميري (١٧٤٣) الذي يتميز بمزولته، او ساعته الشمسية.

وبات في وسع السياح زيارة مساجد «ابو المكارم» و «الشيخ شعبان» و «داعي الدار» الذي يتميز بقبته البصلية، التي تفيد بعض الوثائق انها تعود الى العام ١٢٨١ ميلادية.

كما فتح امام السياح ضريح «ابو النجاة»، الذي يعود الى القرن الثالث عشر، ومنزل «ربع الخطايبة»، الذي يعود الى القرن الثامن عشر، ويتكون من ثلاث طبقات ويحتوي على «ربع الخطايبة»، الذي يعود الى القرن الثامن عشر، ويتكون من ثلاث طبقات ويحتوي على ورشة لتجارة ونولين للنسيج، و «التكية الخلوتية»، وفيها زاوية للصلاة وحجرة لتحفيظ القرآن، والتكية كانت تستخدم لاقامة المشايخ والوافدين الى المدينة من محبي الطريقة الخلوتية.

اما المشغل الكبير الخاص بصنع الطرابيش فلم يبق منه سوى الباب العمومي الكبير المبني بالحجر. وكان المشغل، الذي بني في ١٨٢٤ ينتج الطرابيش للجنود والمدنيين وينافس مشاغل تونس الشهيرة.

وبلغت تكاليف المرحلة الاولى من اعمال الترميم (٦) ملايين جنيه (١,٧ مليون دولار) لترميم المباني الثمانية، وخصص مبلغ مماثل لترميم المباني الاربعة المتبقية وبينها مسجد يعود الى القرن الثالث عشر.

وعلى السياح المتوجهين الى فوه ان يصحبوا معهم خارطة تفصيلية للاستدلال الى مواقع الامكنة في المدينة غير المعدة لاستقبال السياح.

وقال وزير الثقافة المصري ان تجهيز المدينة وارد ضمن خطة وزارته التي اختارتها مع رشيد والقاهرة ضمن مشروع «متاحف بلا حدود» في اطار الشركة المتوسطية.

❑ ❑ الجزائر..

نهايات «امراء» الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر

❑ اكدت وسائل الاعلام الجزائرية خلال اليومين الماضيين ان قوات الامن الجزائرية تمكنت اثر عملية واسعة من قتل «امير» الجماعة الاسلامية المسلحة، عنتر زوابري.

وتعاقب على زعامة الجماعة الاسلامية المسلحة، اكثر الحركات الاسلامية تطرفا في الجزائر، قبل عنتر زوابري، سبعة «امراء» قتل ستة منهم:

* منصوري ملياني: من قدامى حرب العصابات الاسلاميين في منتصف الثمانينات. حكم عليه بالاعدام ثم صدر عفو عنه سنة ١٩٨٨. وفي عام ١٩٩١ عاد الى العمل السري واسس الجماعات الاسلامية المسلحة في نيسان ١٩٩٢. القي القبض عليه في تموز من العام نفسه وحكم عنه من جديد بالاعدام ونفذ فيه الحكم.

* علال محمد، الذي اطلق على الجماعة اسمها الحالي. قتلته قوات الامن في ايلول ١٩٩٢ مع اثنين من اعوانه بالقرب من المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

* عبد الحق العيادي، الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة. ولد سنة ١٩٥٨ في المسيلة وكان موضع ثقة علال محمد الذي اختاره رفاقه لخلافته. القي القبض عليه في المغرب، الذي توجه اليه في اذار ١٩٩٣ للقاء اعضاء منظمته الذين لجاوا اليه وقد تم ترحيله الى الجزائر حيث حكم عليه بالاعدام. وهو موجود منذ ذلك الحين في سجن سركاجي في الجزائر العاصمة.

* عيسى بن عمار، لم يتول «الامارة» سوى لفترة وجيزة خلفا للعيادي حيث قتلته قوات الامن بعد بضعة اسابيع من توليه زعامة المنظمة.

* مراد سي احمد الملقب بجعفر الافغاني، قتل برصاص الجيش الجزائري في ٢٧ شباط ١٩٩٤ مع تسعة من اعوانه في فيلا على مرتفعات الجزائر العاصمة. واستنادا الى انباء رسمية فانه كان يعد لشن سلسلة من الاعتداءات خلال شهر رمضان.



● هل انتهى سفك الدماء في الجزائر؟ ●

* شريف القوسمي الملقب بابو عبد الله احمد، مسؤول محلي سابق للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) في حي بير خادم (الضاحية الجنوبية للجزائر) اشتهر خاصة بالاقامة لفترة طويلة في ايران. في عهده انضم عدد من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الجماعة ومن بينهم محمد سعيد وعبد الرزاق رجام. قتلته قوات الامن في ايلول ١٩٩٤ على مشارف الجزائر مع احد رفاقه.

* جمال زيتوني الملقب بابو عبد الرحمن الامين كان من المقربين من القوسمي ومن ابناء حيه، اشتهر بنقل «الحرب» الى الاراضي الفرنسية. وقد لقي مصرعه على يد اعضاء منشقين في تموز ١٩٩٦ وحل محله عنتر زوابري.

❑ ❑ الدول العربية

انتقادات حادة لكاتب يتحدث عن علاقة الرجل والمرأة في مجتمع يثرب

● شكل كتاب صدر مؤخرا في القاهرة عن علاقة الرجل والمرأة في المجتمع الاسلامي الوليد محورا لهجوم شديد اتهم كاتبه المصري خليل عبد الكريم «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم»، لانه نسب اليهم سلوكيات جنسية شذت عن تعاليم النبي.

واثار كتاب «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» الصادر عن «دار سينا» المصرية و «دار الانتشار العربي» اللبنانية، حفيظة عدد من اساتذة الازهر والكتاب الذين دعوا الى «محاربته» لاتهامه بخدمة اغراض «اعداء الدين والوطن»!

وكان على رأس المعارضين استاذ الشريعة في جامعة الازهر حامد محمود اسماعيل، الذي كتب مقالا مطولا في اسبوعية «عقيدتي» اتهم فيه الكاتب «بالتطاول على الصحابة، وتشويه صورتهم والحط من قدرهم».

وركز المؤلف اهتمامه على الصعوبات، التي اعترضت الرسول في ايجاد اخلاقيات جديدة تحكم علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع الاسلامي الحديث التشكل، وتغيير نمط العلاقة التي حكمت المجتمع الجاهلي، متناولا المجتمع اليثربي، الذي ضم الانصار والمهاجرين، النواة الاولى للدولة الاسلامية الاخذة في الاتساع.

ولجمع ادلته حول علاقة الرجل بالمرأة، لجأ عبد الكريم الى سير الصحابة الذين تجاوز عددهم المئة واربعة الاف صحابي، مستخرجا منها الاشكاليات، التي عالجها الرسول بدءا من القضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولا الى منع المباشرة في اوقات معينة، وكذلك بعض الاوضاع.

وابرز ما اثار حفيظة المعترضين استشهاد الكاتب بمسلكيات جنسية نسبها الى بعض الصحابة، مثل الخليفة عمر بن الخطاب وسعد بن عبادة، والزبير بن العوام، والمغيرة .

واعترض اسماعيل بشكل خاص على مثال اورده الكاتب عن مباشرة عمر بن الخطاب زوجته وهي حائض، وتقبيله لها وهو صائم، وكيف ان الرسول منعه من ذلك عندما اخبره لكنه اجاز له اختيار الاوضاع الجنسية التي يريد.

ويلعب علماء الازهر دورا استشاريا ازاء النشر في مصر. وكان اعتراض لجنة علماء الازهر العام الماضي على كتاب «التحليل النفسي للانبياء» للكاتب المصري عبد الله كمال، ادى بالرقابة المصرية الى مصادرة نسخه باعتباره «مسيئا للانبياء»، لانه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية، بشكل خاص.

❑ ❑ الامارات...

(٢٠٠) الف اماراتي سيبحثون عن عمل عام ٢٠٠٦

● تشير التقديرات انه سيكون هناك ٢٠٠ الف مواطن اماراتي يبحثون عن عمل بحلول العام ٢٠٠٦، وان القطاع الخاص مطالب بتوظيف المزيد من المواطنين الاماراتيين.

وستكون قضية تشغيل المواطنين اهم التحديات، التي ستواجه مجتمع الامارات في المستقبل.

ولهذا الغرض يجب ان يتم وضع مخطط لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وينبغي على المؤسسات الوطنية والاجنبية ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الجانب.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد المقيمين في الامارات يبلغ (٢,٣) مليون نسمة اكثر من (٨٠٪) منهم اجانب. ويشكل الاماراتيون حاليا اقل من (١٠٪) من اليد العاملة في البلاد التي تتشكل في معظمها من مهاجرين اسيويين.

ويقدر عدد الاماراتيين العاطلين عن العمل حاليا بنحو (١٥) الف شخص استنادا الى الارقام الرسمية. ويشكل الاماراتيون معظم العاملين في القطاع الحكومي، لكن القطاع الخاص يلجأ عادة الى يد عاملة مهاجرة كفؤة واقل كلفة.

ويجري حاليا مناقشة مشروع قانون يفرض على القطاع الخاص عدم تشغيل الاجانب في الوظائف التي يتوفر اماراتيون للقيام بها.

❑ ❑ دول الخليج..

«طيران الخليج» تبحث عن منقذ

● قررت الحكومات الاربع، التي تملك «طيران الخليج» منح هذه الشركة قرضا من دون فوائد لانقاذها من الافلاس، وانها تجري مشاورات لتحديد قيمة القرض ومساهمة كل دولة فيه. واشير الى انخفاض خسائر الشركة، التي بلغت عشرين مليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وكانت الشركة قد قررت في كانون الثاني الماضي بيع ست من طائراتها من طراز «بوينغ ٧٦٧» من اجل الحد من الخسائر الناجمة عن تشغيل هذه الطائرات وعن خدمة الديون المترتبة على شرائها كما قررت الغاء خطوط غير مربحة. وانخفض اسطول الشركة بهذه العملية من (٣٨) الى (٣٢) طائرة.

وقال مصدر اقتصادي ان الخسائر المتراكمة على شركة طيران الخليج تبلغ حوالي (١٨٠) مليون دولار في حين ان الدين الناجم عن مشترياتها من التجهيزات والطائرات بلغ في نهاية الثمانينيات (٢,٣) مليار دولار.

وكانت «طيران الخليج» التي تتخذ من البحرين مقرا لها قد استثمرت مبالغ كبيرة لفرض نفسها على الخطوط البعيدة، لكن تأسيس شركات جديدة في المنطقة مثل شركة طيران الامارات، التي تملكها حكومة دبي وشركة عمان للطيران والخطوط الجوية القطرية ادى الى تخفيض عدد زبائنها ومنعها من جني ثمار استثماراتها.

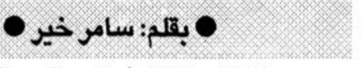
وقد سعت «طيران الخليج» بلا جدوى في كانون الثاني الماضي لدى الدول المالكة للشركة الى زيادة رأسمالها من (١٥٠) مليون دينار بحريني (٣٩٨ مليون دولار) الى (٢٥٠) مليون دينار (٦٦٣ مليون دولار).

واشار مصدر اقتصادي الى ان قطر وعمان اللتين تملكان شركتيهما الخاصتين ابدتا تحفظات على فكرة ضخ اموال جديدة في الشركة. ومن جهتها اشترطت حكومة ابو ظبي شراء الحصص التي تملكها قطر وعمان الامر الذي رفضته الدولتان اضافة الى البحرين التي تخشى ان تصبح مالكة لاقلية الاسهم.

وتملك كل حكومة من الحكومات الاربع (٢٥٪) من اسهم الشركة.

الرحلة الشائقة في البحث عن التراث

□ قـــراءة في كـــتــــاب للاســتــاذ حنا ابو حنا □



● بقلم: سامر خير ●

● من المعروف ان تراثنا الادبي القديم غير متوفر كله بين ايدينا، وقد تكون هنالك روافد هامة فيه لا نعرف عنها شيئا.. فقد احترقت، في الماضي، عدة مكتبات كبيرة.. ولم يعدم التاريخ سلطة ما او غيرها تعمدت تغييب بعض الحقائق والافكار او القضاء عليها من اجل مصالحها.

ثم ان ما يمكننا الاطلاع عليه من تراثنا الباقي هو ما تم تحقيقه منه فقط. ولا ندري على وجه الدقة ما هو حجم غير المحقق منه.

وخلال تحقيق الكتب قد يُكتشف كاتب او شاعر مهم، كـ «ابن الرومي» الذي كان مغمورا في زمانه فأصبح احد اعمدة الشعر العربي القديم في زماننا. او قد يُكتشف كتاب جديد لكاتب ما كان له بين ايدينا كتب اخرى.

وفي هذا السياق.. من حسن حظنا، مثلا، ان التاريخ حفظ عدة كتب لابي حيان التوحيدي، رغما عنه! فقد احرق هذا الكاتب الكبير جميع النسخ التي كان يملكها من كتبه، في اواخر ايامه قبل حوالي الف سنة، بعد ان يئس من الحياة والناس الذين لم يعطوه حق قدره، فوجد في زماننا بعض المفكرين العرب يعتبرونه احد اعمدة الفكر العربي في زمانه.

فتصوّروا لو انه لم يجر تحقيق تلك الكتب «المكتشفة» حديثا، لكنا اذاً خسرنا الكثير من عيون تراثنا. ومن يعلم؟ فقد تكون هنالك نفائس اخرى لم تُكتشف بعد.

لكن هل كنتم تتصورون اننا قد نخسر من تراثنا الفلسطيني القريب الذي يمتد حوالي قرن الى الوراء؟

ان الكتاب الهام للاستاذ الشاعر حنا ابو حنا، بعنوان «رحلة البحث عن التراث»، يسأل هذا السؤال بصوت عال ويدق نواقيس الخطر.

هذا الكتاب الذي يؤرخ لجوانب هامة في تراثنا الفلسطيني خلال النصف الاول من هذا القرن يفتح الباب ليبدأ اولى الخطوات في مشوار الالف ميل، لانجاز مشروع شاق قد يحتاج لاكثر من باحث مبدع وجاد. وهذه البداية بقدر ما تلقي الضوء على بعض الثغرات المعتمة في تراثنا الفلسطيني القريب، بقدر ما تشير الى مساحات معتمة اخرى تنتظر من يبحث عنها ثم فيها.

في بداية الكتاب نقرأ عن الكاتب الفلسطيني العكاوي ميخائيل جورج عورا الذي نشط في اواخر النصف الثاني من القرن الماضي، فألّف وترجم بعض الروايات، وله بحث طليعي بعنوان «في حقيقة تدوين القصص»- «ولهذا البحث وللعطاء الروائي الذي قدّمه اهمية خاصة، لانه جاء في مرحلة كان فيها الادب الروائي يخطو خطواته الاولى في النهضة الادبية العربية الحديثة. وعلى ذلك فان هذا البحث من اوائل الابحاث النقدية في فن الرواية. ولا شك ان الكشف عن آثار هذا الرجل ودراستها سيكون من واجباتنا نحو انفسنا ونحو تراثنا». (ص ١٢ من الكتاب).

وماذا عن الصحافة الادبية في فلسطين، اوائل هذا القرن؟ من مجلة «النفائس العصرية» (صدرت لاول مرة عام ١٩٠٨) الى «المنهل» الى «الزهرة» مرورا بـ «مجلة الغد» وصولا الى «المهماز»؟ والتي كتب فيها العديد من المبدعين الفلسطينيين في ذلك الحين. واقرأوا ما يقوله ابو حنا في بداية حديثه عن هذا الموضوع: «ما زال الكثير من التراث الادبي الفلسطيني مطويا في صدور الصحف الادبية. بل ان عددا من الادباء والشعراء لم تصدر لهم آثار مجموعة الا بعد وفاتهم، وكانت الصحف المرجع الرئيسي للاثر المجموع. ولذلك فان دراسة تراثنا الادبي مرتبطة الى مدى بعيد بدراسة الصحافة الفلسطينية»، وهذا يتيح للباحث «رؤية المسيرة الادبية والثقافية عبر بعدها الزمني» و «استطلاع النبض الادبي والثقافي في مراحل النمو».

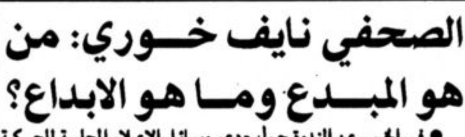
وفي فصل «رواية مفلح الغساني- لنجيب نصار» يضع ابو حنا يده على الوجع: «كثير من التراث الادبي الذي ظهر في فلسطين الى ما قبل ١٩٤٨ مهدد بالضياع. هذه الحقيقة المؤلمة تنكشف لكل من يحاول ان يتتبع هذا التراث ويدرسه دراسة علمية دقيقة، اذ سرعان ما يجد ان كثيرا من المصادر نادر وجوده او مفقود».

وباعتقادي ان عدم تلافي ضياع ذاك التراث، بعدم ترسيخ البحث الجاد المتواصل فيه- وان كان مُضنيا- قد يضيع على الاجيال الاتية كثيرا مما ينتج اليوم، استمرارا في اللامبالاة والاكتفاء بالمتوفر من التراث بين ايدينا.

من المؤكد ان هذه العجالة غير كافية للتعليق على جميع فصول الكتاب. لكن من اجمل ما جاء فيه فصل بعنوان «ديالكتيك المثل الشعبي الفلسطيني»، والذي يعالج فيه الكاتب بعض الامثال الشعبية، وكيف نشأ قسم منها مع ايراد قصص طريفة، ثم يورد بعض الامثال «السلبية» كتلك التي تشجع على الانصياع للحاكم و «الحائط الواقف» او تلك التي تكرس اضطهاد المرأة، ثم يورد امثالا تعارضها ليدلل على وجود «ديالكتيك المثل الشعبي الفلسطيني». ثم فصل آخر لنماذج رائعة من شعرنا الفولكلوري مقارنا اياها مع ابيات شعرية لشعراء قدامى. وفصل جميل آخر عن «الشعر الفلسطيني والازدواجية اللغوية».

وبعد، فهذه تحية للاستاذ حنا ابو حنا على هذا الجهد. وليكن عطاؤه متواصلا في هذا المضمار الهام. وانها، كذلك، دعوة لكل من يرى في نفسه باحثا كفؤا الى الانخراط في هذه المسيرة الشاقة، لكن الشائقة له ولنا جميعا.

فمن واجبنا تجاه تراثنا، ثم تجاه انفسنا، ان نقوم بهذه المهمة.. كي لا يضيع، ولا نضيع معه.



الصحفي نايف خوري: من هو المبدع وما هو الابداع؟

● في الخبر عن الندوة حول «دعم وسائل الاعلام المحلية للحركة الادبية» الذي ظهر، الاسبوع الماضي، على هذه الصفحة، ورد ان بعض الحضور انتقد الصحفي نايف خوري، المذيع في «صوت اسرائيل» بالعربية، «على اطلاق لقب مبدع كيفما اتفق، وعدم تقييم العمل الابداعي بموضوعية». والصحيح والدقيق ان هذا الانتقاد وجه الى العاملين في الاذاعات الخاصة.

اما الصحفي خوري فقال في الندوة: «انا لا افعل ذلك. لكن اذا طرحنا التساؤل: من هو المبدع وما هو الابداع؟ فستظهر صعوبة في التحديد بصورة قاطعة». واضاف: «الدوائر المسؤولة عن طباعة الكتب، اخذت تشجع في البداية كل من له انتاج على طباعته، فصدرت كميات هائلة من الكتب. اما اليوم فنحن في مرحلة الانتقائية لنختار السمين من الغث. لكن اذا امعنا النظر في ما لدينا سنلاحظ ان الادب الرفيع محدود جدا».

واضاف: «ان يتعمم مصطلح الابداع على كل انتاج فهذا امر خطير».

سمرة وجمرة

ادب الرحلة

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

من اهم وظائف الادب ان يعكس تجربة الاديب، يصورها لنستمتع بها، او لتتصادى في نفوسنا بما تداعب به عواطفنا وافكارنا ومخيلتنا.

من هنا تروق لي كتابة السيرة والسيرة الذاتية وادب المذكرات والرحلات وما شابهها، مع ان بعضنا يرى فيها كشفا خاصا لا مبرر له، ناسين ان الكشف الذاتي هو اصلا وقبلا من مقومات الادب واسسه.

ومنذ ان طالعت «ايام» طه حسين و «حياة» احمد امين تابعت الكتابات الذاتية، فكنت اعايش وارافق، واحب وانفر، واعاتب واخاطب.. وما زلت اذكر كيف كانت صحافتنا تنشر في الستينيات والسبعينيات انطباعات عن رحلات معينة فكان بعض كتابنا يقدمون مادة سائغة وشائقة.

فأين نجد مثيلا لمذكرات الاستاذ سليم نحاس بعد تقاعده؟ واين نجد اسلوبا كأسلوب الصديق محمد علي طه في انطباعاته عن رحلة الى تونس؟

اسأل ذلك لان الادب الذاتي يحتاج الى قلم صناع، وخفة روح، وقبول رائق.

واذا قصرت حديثي هنا على ادب الرحلة فإنني واجد علاقة قوية بين هذا الادب وبين القص... في كليهما تعرف واستكشاف وسرد ورواية وجذب ومشاركة.

عرف العرب قديما ادب الرحلة، اولا بسبب الحج، فكان لا بد من معرفة الربط والحبوس التي يقيمها اهل الخير على الطريق معونة للحاج في جهاده الاصغر. (هل اذكر لكم في هذا السياق انني حققت في بداياتي الاكاديمية مخطوطا عن درب الحج للفيومي استأثر به المحاضر، ولا ادري مآله).

وثمة حوافز سياسية واقتصادية ومجازفية- اذا صح التعبير-. وقد روى الادريسي (١١٠٠- ١١٦٥) في نزهة المشتاق عن فتية من شباب لشبونة توغلوا في بحر الظلمات وحكاية ما جرى لهم في الجزائر البعيدة ومع الشعوب الغريبة.

ولكم تصفحنا رحلات ماركوبولو (١٢٥٤- ١٣٢٣) وابن بطوطة (١٣٠٣- ١٣٧٧) وابن جبير (١١٤٥- ١٢١٧) وابن فضلان (٩٢١م) فما زادنا ذلك الا احساسا بقيمة هذا اللون الادبي لما فيه من وصف وحكاية وتشويق وإثارة.

فما احوج صحافتنا المحلية- هذه الايام - الى تحفيز هذا اللون، فتنتشر المقالات مصحوبة بالصور، وبالطبع تكون مشفوعة بالعبر، نرحل مع الكاتب في رحلته عبر اسلوبه الذاتي واحساسه هو، ولن يكون الامر عرضا لمعلومات نجدها في الدليل السياحي، او استعراضا مجردا لا غنى فيه ولا غناء.

سألت نفسي: ولماذا لا تنشر انطباعاتك انت على الملأ؟

اجبتها: قد يقول لك قائل: ومن يهتم بهذا؟

او يتهمك متهم بأنك تدلّين وتتباهين..

ورغم ذلك، سأصحبكم معي الى ساحة جامع الفناء في مراكش واقدم لكم لقطات سريعة، لعلها تشي بأهمية التوسع في هذا الموضوع، وضرورة التوقف على كل لقطة مليا.

وسأنتزع هذه المادة من مذكراتي:

ساعات المساء في كل يوم تجد آلاف السياح والسكان المحليين في حشد ضخم.. ثم جماعات تتحلق حول حواة.. مروض افاعي الكوبرا، جماعات تتحلق حول طفل مطاطي يقوم بحركات لولبية.. دعاة دين الى جانب لاعب يلعب الورقات الثلاث، ساحر، قراءة الحظ، شاب يرقص بلباس عروس، حلاق يقلع سن غلام بـ «الكلبة»، فرق موسيقية شعبية، قرداتي، سقاة ماء بلباسهم الخاص، بائع خناجر تقليدية، طرابيش، بائع حلزون مسلوق.

والخلاصة جو مفعم بالغرابة والسحر والغيبية.

هل اتابع، فأصف لكم نساء متحجبات بالقناع الكامل (الذين يظهر العينين فقط) وهن يقدن الدراجات النارية.

مثل هذه الصور بحاجة الى استخلاص ما من ورائها، ولا اجد احق من صحافتنا ومن مكاتب السياحة بالاهتمام بهذا اللون وتقديمه بالتشويق والاثارة، واذا كان الطعام يقاس بطريقة تقديمه وطهيه فأدب الرحلة فيه ما يشهي النفس ويمتعها، ولكن كيف؟





«سطر الجمر» للشاعر تركي عامر





●صدرت للشاعر تركي عامر، حديثا، مجموعة شعرية بالعامية بعنوان «سطر الجمر». وعلى غلافها الاخير هذه المقطوعة: «شيخ الحلم/ كرّز من السّكْعة/ مَرّة حلم/ انّه الطقس دافي/ قام الصُّبح/ لاقى الوعي معبّش/ وماشي على/ سطر الجمر حافي».

وهذه المجموعة الصادرة عن مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، هي المجموعة الشعرية السادسة للشاعر، بعد (٥) مجموعات بالفصحى وكتاب في الاجتماع والسياسة وآخر في الادب والثقافة.

طُبع الكتاب في «مطبعة مخول- حزبون»- ترشيحا. ويقع في (١٤٤) صفحة مطبوعا طباعة انيقة وملفتة للنظر.

عدد جديد من «المنبر»

●صدر عدد جديد من مجلة «المنبر» محتويا على العديد من المواد والتقارير في اكثر من (٩٠) صفحة.

ومن مواد العدد: «الخفافيش.. جرذان صنعت لها اجنحة» بقلم محرر المجلة د. احمد هيبي. و «لقاء مع عضو الكنيست هاشم محاميد» اجرته عفت اغبارية. و «عندما تصاب العلاقات الزوجية بالسكتة الكلامية!»، وغيرها الكثير. بالاضافة الى الزوايا الثابتة المتنوعة.

وين ع رام الله

ليالي الثقافة والفنون ٩٧

*** امسية خاصة احياء لذكرى توفيق زياد ***



ينطلق في مدينة رام الله، مساء الخميس القادم، ٧/٣١، مهرجان ليالي الصيف، بمسيرة حاشدة تشارك فيها الفرق الكشفية وفرقة موسيقى الجيش والفرق الفنية المشاركة في المهرجان، من فلسطين والدول العربية واوروبا وافريقيا.

وتبدأ المسيرة الافتتاحية للمهرجان امام البنك العربي في المدينة لتنتهي في دوار الساعة، حيث تنطلق فعاليات المهرجان بعروض فنية وغنائية تشارك فيها فرق من النرويج وجنوب افريقيا والمانيا وتونس والجزائر والاردن.

* توفيق زياد *

وابتداء من صباح الجمعة ٨/١ وحتى ٨/١١ ستشهد مدينة رام الله عشرات الفعاليات الفنية، التي ستشارك فيها ايضا العديد من فرق الرقص والغناء والتمثيل من الجليل.

وتخصص ادارة المهرجان امسية لاحياء ذكرى الشاعر الراحل توفيق زياد، وذلك مساء السبت ٨/٢، حيث ستعرض مسرحية «شوق العواصف» للمخرج رياض مصاروة، والمستوحاة من قصائد الراحل.

وسيقام على هامش المهرجان معرض للفن التشكيلي، بمشاركة اكثر من ٣٠ فنانا تشكيليا فلسطينيا، وذلك في اطار برنامج «سمريات»، الذي سيشهد، اضافة الى اجمل لوحات الفن التشكيلي، معزوفات موسيقية وقراءات شعرية فلسطينية والى جانب ذلك، سيقام معرض للكتاب، يضم قرابة ١٠٠ الف كتاب، ومعرض للحرف التقليدية واخر للمنتوجات الزراعية.

ومن المسرحيات المشاركة في المهرجان ستشارك الفرقة الاردنية بمسرحية ميديا، ومسرح السيرة (المغار) بمسرحية سيرة اصيلة، اضافة الى فرق مسرحية من المانيا واليونان وهولندا. اضافة الى العديد من فرق المسرح للاطفال.

وفي اطار الفعاليات الفنية ستعرض يوم الجمعة ٨/١ «مغناة النبع»، التي تروي قصة مدينة رام الله.

وتشارك في فعاليات المهرجان ايضا، فرقة «ميغل بوفيدا» الاسبانية، وعود الند (الناصرة) «وهارت توهارت» الدولية، و«لبتيوم» «النرويج»، والبراعم (فلسطين) والسرية (الاردن) والفنانون، ريم تلحمي وخليل ابو نقولا وجميل السايح ومصطفى الكرد (فلسطين) وناصر ارشيد ومصطفى وسهير شعشاعة (الاردن) وصلاح مصباح (تونس)، وغيرهم.

السينما السورية تواصل استلهام التاريخ

عبد الرحمن الكواكبي في «تراب الغرباء»

● انهى المخرج السوري سمير ذكرى تصوير فيلمه الجديد «تراب الغرباء»، الذي يروي جوانب من الحياة العاصفة للمفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي وافكاره وصرخاته المدوية ضد طبائع الاستبداد.

والفيلم مأخوذ عن رواية للروائي السوري فيصل فرتش، وقامت بانتاجه المؤسسة العامة للسينما في دمشق. ويعتبر «تراب الغرباء» من الانتاجات السينمائية الضخمة نسبيا، فميزانيته هي الاعلى بين الافلام التي انتجتها المؤسسة منذ بداياتها قبل حوالي ثلاثين عاما. وتم تصوير مشاهد الفيلم في حلب وبيروت والقاهرة.

ويقوم بدور الكواكبي الفنان السوري بسام كوسا.



* بسام كوسا في دور الكواكبي *

وفي حوار اجراه بندر عبد الحميد، من صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية مع المخرج سمير ذكرى حول فيلم «تراب الغرباء» وانتقاله من معالجة المشاكل الراهنة في فيلميه السابقين «حادثة النصف متر» و «وقائع العام المقبل» الى استلهام الشخصيات التاريخية، قال ذكرى: بين الكواكبي والمفكرين المبدعين اليوم تطابق كامل في الافكار. واذا كان صوت الكواكبي عام ١٩٠٢ قد هز الدنيا، فان كثيرا من المفكرين المعاصرين يموتون بشكل مجاني وبطيء».

واضاف: ان استلهام الشخصيات التاريخية في الاعمال الفنية عموما، ليس جديدا، ونحن نستطيع العودة الى التاريخ والوقائع بدرجة موازية للخيال، كي نرسم لوحة روائية، في فيلم يعكس التمثيل العميق للمادة التاريخية بما يلائم الفكر والخيال معا.

وكان الطاقم الفني للفيلم قام بجهد كبير بحثا عن الوثائق التي تؤرخ لحياة الكواكبي الفكرية والاجتماعية. وعن ذلك يقول ذكرى: «من المؤسف ان ما هو موثق عن الحياة الشخصية للاعلام في تاريخ الفكر والثقافة العربية والتراث قليل جدا، والسبب في ذلك هو اننا محافظون ومنطوون على ذواتنا اكثر مما يجب، ومن هنا تأتي صعوبة اعادة الروح واللحم والدم فينا، الى جسد شخصية تاريخية كشخصية الكواكبي الذي عاش حتى مطلع هذا القرن.



* مشهد الوداع في «تراب الغرباء» *

وبعد جمع كل ما توفر من معلومات ووثائق عن حياة الكواكبي، يقول ذكرى ويضيف: «تركنا المجال مفتوحا للخيال لاستكمال اللوحة الناقصة، بما يتجسم مع كل ما عرفناه عن شخصية الكواكبي، وعلى سبيل المثال تخيلنا العلاقة الحميمة بينه وبين ابنته عفيفة، اذ لا يمكن لشخص يحترم المرأة ويدعو الى تنشيط حياتها ويحترم عملها ان يكون متزمتا».

وعن العودة الى استلهام الماضي قال ذكرى: ثمة قواسم مشتركة بيننا وبين الكواكبي والواقع الذي عاصره وكتب عنه، تجعل من الكواكبي معاصرا لنا وقريبا من حياتنا. فقد استطاع بعبقريته الفذة استشراق الازمات التي نعيشها الان، من خلال استمرار الازمات التي عاشها قبل نحو مائة عام. وقد صدقت الاحتمالات لتي آلت اليها حياتنا كما استشرفها الكواكبي، ومرة اخرى اتذكر قولا لمفكر آخر هو جورج لوكاش يؤكد ان الواقعية ليست ما حدث فقط، وانما هي احتمالات ما قد يحدث ايضا».

الامومة والفراء.. سبب الحرب بين مادونا وبريجيت باردو

● بعد ان كانت المغنية الامريكية مادونا والنجمة الفرنسية بريجيت باردو، تتفقان على ان تقوم الاولى بتمثيل قصة حياة الثانية في فيلم سينمائي، وقع الخلاف بينهما، وخرجت كل منهما لتشن حملة قلف ضد الاخرى.

والقصة بدأت حين اصدرت باردو كتابا يروي قصة حياتها، وبعد ان قرأته مادونا اتصلت بباردو وعرضت عليها تقمص شخصيتها في فيلم يروي سيرة حياتها. فاتفقتا مبدئيا. لكن بعد خروج فيلم مادونا الاخير «ايفيتا» الى دور العرض، «قامت الدنيا» لدى بريجيت باردو «ولم تقعد»، حين رأت مادونا ترتدي معطفا من الفراء الطبيعي في الفيلم. وتراجعت باردو عن الاتفاق اذ انها لا ترضى بان تمثل قصة حياتها امرأة ترتدي ازياء مصنوعة من جلود الحيوانات، في حين تكرس هي، باردو، الجانب الاكبر من نشاطاتها ومنذ اكثر من ٢٠ عاما، لحماية الحيوانات ومنع المتاجرة بفرائها. وانتظرت مادونا ان ترد الصاع صاعين لباردو، ووجدت الفرصة مناسبة في الخلاف القضائي الذي وقع بين باردو وزوجها الاول وابنها منه، على خلفية ما كتبته في مذكراتها، من انها لم تكن ترغب بانجاب الاطفال، وكانت تتمنى لو حملت بكلب.

وقام ابنها برفع دعوى قضائية ضدها، الامر الذي وجدت فيه مادونا فرصة للرد على باردو، فخرجت لتعلن انه لا يشرفها تقمص دور باردو، لانها لا تقبل ان تراها ابنتها وهي تؤدي دور امرأة لعوب وام جاحدة تتنكر لابنها الوحيد!



* بريجيت باردو * — * مادونا *

بلا قلب بلا روح بلا غـــــد

● كفاح عاطف ابو سنان ●

تيار من الحب لا يتوقف
يلاطم في جميع الاتجاهات
تتبعث عنه اصوات بشتى اللغات
ويشكل في جملته الوان الطيف كلها
كنت انا هناك
تحت اشعة الشمس الذهبية
على رمال الصحراء اللاذعة
رميت اطرافي بجانب جسدي واستسلمت للاشعة الالهية
رفعت نظري الى اعلى
غازلتني اشعة الشمس
اعجبتني زرقة السماء
اغمضت عيني وفكرت مليا
فغرقت في كآبة وحشية
لم اجد من احدثه بما يدور بخاطري
كان الهدوء يخيم على المكان
وصمت يفوق الاعصار
حدثت الصمت
كلمت عيون السماء
سألت زرقة السماء
لم اجد اجابة لكل تساؤلاتي
كان قلبي هشا ضعيفا
افترسه الخوف والقلق
واصابع الايام لدغتني
وامواج اليأس العالية الجبارة داهمتني
وظهرت شمس نهار آخر
حينها ادركت ان الحياة وهم وضياع
عندها تركت الرمال التي احتضنتني
وتابعت المسير
بلا قلب بلا روحي بلا غد
لكني نظرت نظرة الى الوراء
ونظرتين الى غد افضل..

(جامعة بئر السبع / عرابة)

الارستقراطي.. وامبراطورة الشعر

● ناديا جهاد خطيب ●

سيدي.. ما نسيت يوما انني احببتك
يوم صادفتك.. والملتقى كان هناك..
لكن سيدي..
ما احببتك طمعا في عرشك
لا ولا جاهك..
فحبي هوذا يشهد
يشهد انني دفنت حبّك كشهد محياك
ويوم امتصصت احساسي بضلع هواك
اسرتني الصدفة لحب سيدي...
لاسمع كورس الهوى العذري
لاتناول خمر حبي من جيوب ليلي
لامتلك دنياي.. والابد
احببت سيدي.. ولست انكر
حين اكون جارية اخدم نفسي لاصنع حياتي
فأن كنت سيدي. يا سيدي
فأعلم انني الامبراطورة
حيث عرشي اعظم .. عرش الشعر
المحرر من كل طمع وغطرسة
فلا تخجل مني سيدي..
فأنا الاعظم
انا امبراطورة الشعر
وانت ارستقراطي

(دير حنا)

الى اين نمضي؟!

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



ايها الدهر اجب عن سؤالي!!
الى اين نمضي؟؟؟
بعد ما نصير هباء
الى اين تغادر ارواحنا ؟!
في لجج السماء
الى اين نمضي شبابا وشيبا ؟؟
وصبية وصبايا
حين تحصد الارواح!!!
ايها الدهر هل لديك جواب؟؟
اين الوجوه الحسان؟؟
واين ابطال الجلاد ؟؟
واين الملوك ذوو التيجان؟
واين ذوو البطش والصولجان؟
واين العباقرة؟؟
واين العلماء الاجلاء؟
الى اين مضى كل هؤلاء؟
اجيبوا ايها العقلاء؟
اين الجهابذة العظام؟
واين الرسل الكرام؟
واين يمضي الصوت؟
ووجيب الفؤاد؟
وضجيج الحياة؟
اين الذين تجبروا ؟
والذين اتخذوا من الكبرياء
رداء؟؟؟
واين واين واين
اجيبوا يا فحول العلماء!!!
سؤال حير الخلق جميعهم
وما زال يبحث عن جواب
الكل تغيبه اللحود
ويمسي هباء رميما وتراب
ان الحياة قصير مداها
سويعات من هناء
فلنتنافس في الخير دوما
ومن ربوعنا نطرد الشحناء
ونزرع الحب والامال
وننقي من الصدور الحقد
والبغضاء
ولنبن صروح العلم لاجيالنا
ونتعاون للرفاه والنماء

(كفر مندا)

لك شعري

● اسماء طنوس ●





لك مني غنا شعر
لحن اوتاري وعودي
والغِنا خمرةُ قلبي
وهو لحني ووجودي
من صميم القلب نغمٌ
لحنهُ بلبل تغنى
عطرُ وردٍ يتنسّم
كلُّ ملهوفٍ ودود
قد وصَفتُ الوجهَ بَدْراً
والخدود الرياحين
يا عيونا سرُّ بحرٍ
قد حوتْ سراً دفينا
يا لشَعْرٍ قد تحلى
وسوادُ الشعْرِ ليل
عالكتف لمّا تدلى
قلت فجري قد تجلى
يا لعودٍ في خمائل
يا غصينٌ البان مائل
ريتني هالحسن طايل
كنت ارخيت الجدائل

(المكر)

فجر الوطن!

● منال دروبي ●

لاجل سنابل القمح
المتمايلة مع نسيم الصبح
لاجل ضحكات الصغار
المتراقصة في سماء الاحلام
لاجل نهر المحبة والحنان
المختبئ خلف ضباب الزمان
لاجل طفلة.. قيدت بسلاسل
الذل والهوان
عدت الى وطني!!
لاطوي صفحات الالم والعذاب
وارسم البسمة على وجوه
الاحباب
لاجفف نهر الدموع
واشعل مصابيح السعادة
والشموع
لابني مملكة السلام
في وطننا.. وطن السلام!
لكني!!
لم اجد العاب الصغار
فقد لفتها استار الاحزان
لم اجد لغور الياسمين
فقد يبست بخطى النسيان
لم اجد شجرة السلام
فقد اقتلعتها اعاصير
الحقد
وعصفت بها الى لا مكان!
لم اجد طفولتي الخرساء
فقد هجرتها يد الحقد
من ذاكرة الزمان!
سالت عن احبتي؟؟
فاجابني «غراب البين»:—
«رحلوا الى لا مكان»!!
الى اين «رحلتم» يا احبتي
لشمال النهر ام لجنوبه؟
لماذا «رحلتم» عن وطنكم
عن لؤلؤة الاوطان؟
لماذا تركتموني وحيدة..
اعارك الدقائق والثواني؟
يثور قلبي كالبركان
تهتاج روحي كالاعصار
تصرخ دموعي في وجه الحقد
معلنة التحدي!!
نعم.. اني اتحدى وجه الحقد
الذي اطاح بمملكة السلام
وشيد قلاعا رملية
في وطننا.. وطن السلام!
يا من زرعت الاشواك
في ايدي الصغار
وحولت لياليهم الهادئة
الى ليالي اعصار
واجبرتهم على شرب الذل
والهوان
من كاس حاقد
بهدف اقتلاعهم من الاوطان
بهدف طمس ما قد مضى وكان
بهدف تشييد «قلعة الرمال»
في وطننا.. وطن السلام
لكننا..
لن نسمح لغراب البين
بان يحول حلمنا الازلي
الى هدف تتناوله سهامه
في خمول!
لن نسمح لغراب البين
بان يجعل حاضر شعبنا
الصامد
كامسه دمعا ونحيب!
لن نسمح «لغراب البين»
بان يقتلع جذور تاريخنا
بحقده وكراهيته..
في ظلام السكون!
فزمن الخنوع
قد ولى.. ايها الغدار
زمن الصمت
قد ولى.. ايها الثرثار
زمن السذاجة
قد ولى.. ايها المحتال!
لنا
هيهات ان تلوذ بالفرار
من لعنة احلام الصغار
هيهات ان تلوذ بالفرار
من نقمة حجارة براعم الاوطان
هيهات ان تلوذ بالفرار
من لعنة نفوس ترفض
الانكسار!

(عسفيا)

حيرة!

● شادي ابو يونس ●

تراجع حلمي
بعد ادراكي
ان حياتي لم تكن سوى
فيضان
من الغش والكذب
فالعشق الذي اعرفه
ليس ذلك الذي تعتقدين!!
فما كنت سوى وهم..
اكذوبة.. وتمثيل
ولن اجاملك يا ابنة حواء بعد
الان..»
لكن العشق سيبقى
مع دمع القلب
يصب في الغرام
اما انا.. حلوتي..
فلن اخاف الناس
في اقوالهم وها اني
اعلن جهرا
عبر نسمات الحقيقة
وسأبقى بين اشواك
الانكار والتصديق..
وبين دوامة البقاء والفراق
فالبقاء يؤلم الفؤاد ويستتر..
والفراق في الروح
نار تستعر!

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ١٩٩٧/٧/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المجموعة.
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – سنة الكلب.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي-جي.
١٣,٠٠ – اعادة للفترة الصباحية من الصور المتحركة.
١٤,٥٠ – المخيفون.
١٥,١٥ – تعلم الانجليزية.
١٥,٣٣ – اكس مان.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.



● انتاج محلي – القناة الاولى ●

١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – انتاج محلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ – تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ – صداقة في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

القناة الثانية

٦,٣٠ – تريكي – الحلقة (٥١) – اعادة.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٦٨).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة (١٢).
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر – الحلقة (١٦).
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة العاشرة.
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة (٢٦) – اعادة.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – «سيدي القاضي لست مذنبا»
١٤,٠٠ – دغراسي: «غذاء للتفكير».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – شباب الطريق.
١٥,٣٠ – احلام الصغار – اعادة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٢٧)
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – السندباد – الحلقة (١٣).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٤٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – جيش ١ – الحلقة العاشرة.
٢١,٠٥ – صيف على الشاطئ – ترفيهي.
٢٢,٢٥ – سايبل – الحلقة الرابعة «انظروا من يتعقب».
٢٣,٠٠ – الالفية – الحلقة (١٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الوحدة – «منطقة التسامح».
١,٠٠ – ستارسكي وهاتش – الحلقة (٤٤) – اعادة.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢										■
٣			■		■					
٤							■			
٥			■			■		■	■	
٦				■					■	
٧								■		
٨	■			■					■	■
٩		■			■					
١٠							■			

افقيا:
١– من القارات– فقدان الوالدين.
٢– دولة اوروبية.
٣– من الخضار– مصيبة
٤– دولة افريقية– عوى.
٥– ندى– من الاطراف (معكوسة).
٦– مصيبة– حاكم.
٧– ممثلة سورية– من الامراض (معكوسة).
٨– ضمير منفصل (معكوسة) – غال وثمين.
٩– حب (معكوسة)– البارحة.
١٠– الباقي من النار– غزال.

عموديا:
١– عاصمة عربية– للنفي.
٢– زعيم فاشي.
٣– عكس «فر» (معكوسة) – مدينة باكستانية.
٤– يدعم– يجري في الجسم.
٥– للسؤال– كتاب شعر
٦– اظهر– اغلال.
٧– للندبة– حيوان ضخم (معرفة)
٨– يحجز – مشى.
٩– عكس «يحضر»– «... زيادة» (اسم الكاتبة).
١٠– رياضة بحرية (معكوسة) – مادة قاتلة.

حل لغز (٦٣)

افقيا:
١– همنغواي– زي.
٢– واترلو– فار.
٣– يا– هراوة.
٤– واجب– أ.أ.– لي.
٥– ليت– دميمة.
٦– وا– ام– ت.ت.
٧– لمت– ريح.
٨– تألقت– آل.
٩– هاوية– ابى.
١٠– البتر– السم.

عموديا:
١– هونولولو.
٢– ما– ايام– هل.
٢– نتيجة– عتاب.
٤– غراب– اثاوة
٥– لو– دم– لير.
٦– اوهام– شفة.
٧– رأيت.
٨– اف– متر– ال.
٩– زاوية– يابس.
١٠– يرتل– احلام.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٢٨، غائما جزئيا حتى صاف. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٣° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ – ١٩٩٧/٧/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٥	٣,٥٧ ش.ج

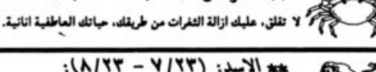
حظك اليوم .. ولو صدقوا



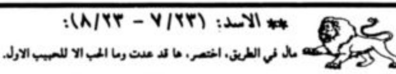
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حياتك الاجتماعية هادئة وتسير بوتيرة جيدة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
استقالتك من العمل القديم تفتح امامك المجال لعمل جديد.

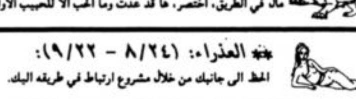
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مفاجآت سارة على صعيد العاطفة، مشروع سفر مفيد لك.



** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تقلق، عليك ازالة الثغرات من طريقك، حياتك العاطفية انانية.

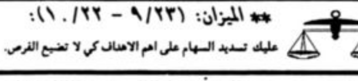


** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مال في الطريق، اختصر، ها قد عدت وما الحب الا للحبيب الاول.

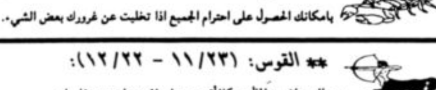


** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الحظ الى جانبك من خلال مشروع ارتباط في طريقه اليك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك تسديد السهام على اهم الاهداف كي لا تضيع الفرص.

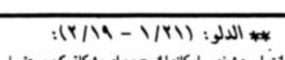


** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بامكانك الحصول على احترام الجميع اذا تخليت عن غرورك بعض الشيء.

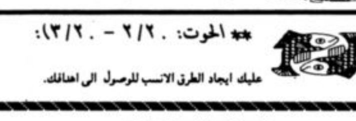


** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يصلك مبلغ من المال، مكافأة من عمل، لا تدع احد يتدخل بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
رغم جاذبيتك القوية ولكنك عاجز عن ايجاد شريك لحياتك.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت اسرع شخص بامكانه الخروج من اي مشكلة، كن مستقيما.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عليك ايجاد الطرق الانسب للوصول الى اهدافك.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٨ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

وزارة البيئة تحذر من مخاطر تلوث مياه الوديان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت مدير عام وزارة شؤون البيئة، نحماة رونين امس الاحد، من مخاطر تلوث كل الوديان في البلاد، جراء تحولها الى قنوات للمجاري.

وقالت رونين، ان كل الوديان اصبحت تشكل خطرا على حياة السكان، ويجب على السلطات المسؤولة معالجة هذه القضية ووضعها في سلم الاولويات، من خلال تخصيص الميزانيات اللازمة لتنقية الوديان ومنع حصول الكوارث.

ويذكر ان نسبة التلوث في مياه نهر اليركون، تسببت بتسمم ومقتل رياضيين من الوفد الاسترالي الى المكابياه، في اعقاب انهيار الجسر، قبل اسبوعين.

وكانت وحدة فحص التلوث التابعة للوزارة، قامت امس بأخذ عينات من مياه اليركون لفحص مدى التلوث الذي لحق بها.

اعتبارا من الاول من ايلول القادم

الغاء رسوم امتحانات البجروت

● القدس - لمراسلنا - قررت وزارة المعارف الغاء رسوم امتحانات البجروت، اعتبارا من الاول من ايلول القادم.

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، امس الاحد، اعفاء الطلاب الثانويين المتقدمين لامتحانات البجروت من دفع الرسوم يأتي في اطار خطة طويلة الامد تهدف الى اعفاء الاولياء من دفع اي رسوم للمدارس.

وفي هذا السياق، عقب مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان هذه الخطوة تكلف الوزارة حوالي (٣٠) مليون شيكل، وقال «في السنة التعليمية المنصرمة تقدم الى امتحانات البجروت حوالي (٨٠) الف ممتحن».

واعترف مدير عام وزارة المعارف بأن الزام الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت بدفع رسوم كان قرارا غير عادل منذ البداية، وكان يعبر عن السلبية في مجمل الجهاز التعليمي». وقال ان وزارته معنية بأن يتقدم لامتحانات البجروت اكبر عدد ممكن من الطلاب وخاصة من الفئات الفقيرة والمحتاجة، اذ ان الزام هذه الفئات بدفع الرسوم يتنافى وسياسة الوزارة».

ابو ربيع يعيد تمثيل حادثة دهس السياح في يافا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» امال شحادة - أعاد المتهم بكر ابو ربيع (٣٢ عاما) من الناصرة، امس الاحد، تشخيص تفاصيل الحادث الذي نفذه في الاسبوع الماضي في يافا، ودهس خلاله عشرة سياح وطعن اثنين منهم بالسكين.

وتبين من التحقيقات مع المتهم ابو بكر، كما اعلنت الناطقة بلسان شرطة تل ابيب، انه منذ توزيع المنشور العنصري الذي يحمل صورة الخنزير ويمس بالقرآن، قرر تنفيذ عملية انتقامية، وحسب الناطقة، قال ابو ربيع، «عند خروجي من الجامع في يافا لم اخطط لدهس هذه المجموعة، لكن عندما شاهدتهم قررت على الفور تنفيذ ما خططت له بالانتقام ودهست المجموعة.

وكان ابو ربيع، انكر لدى اعتقاله انه نفذ العملية عمدا، وقال انه لم يذكر ما حدث له بالضبط في تلك اللحظات، لكنه تراجع فيما بعد وقال انه نفذ العملية انتقاما.

وكانت المحكمة حددت اعتقال ابو بكر لمدة (١٥) يوما في الوقت الذي كان يرقد فيه في المستشفى حيث خضع للعلاج إثر وعكة صحية المت به.

شاب دهسته سيارة وطفل دهسه قطار وباصان اصطدما!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٢٧) شخصا بجراح في القدس، امس الاحد، بعد ان اصطدم باصان تحت الجسر المؤدي الى «هجفعاه هتسرفتيت».

ووقع الحادث عندما تحرك احد الباصين، على احد المفارق، رغم الضوء الاحمر على الشارة الضوئية، وقد نقل الجرحى، الذين كانت جروحهم متوسطة حتى خفيفة، عدا واحد اصيب بجروح خطرة، الى المستشفى.

وفي ام الفحم اصيب شاب بجراح خطيرة، عندما صدمته سيارة ظهر امس. وفي حيفا اصيب طفل (٨ سنوات) بجراح خطيرة، عندما صدمه القطار في حي «الكرمليت». وافادت الشرطة، حسب التحقيق الاولي، ان الطفل قطع سكة الحديد على دراجته الهوائية - رغم ان ممر المشاة كان مغلقا بواسطة حاجز. وقد نقل الطفل الى مستشفى «رمبام».

اعتداء وحشي عنصري على اربعة شبان من الطيرة!

□ الاعتداء جرى في محطة وقود «باز» القريبة من مستشفى بيلنسون.. رواد مطعم المحطة لم يحركوا ساكنا وكذلك طاقم الاسعاف الذي حضر لنقل احد الشباب الجرحى □

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يدرس (٤) شبان من الطيرة تعرضوا، فجر امس الاول السبت، الى اعتداء وحشي على يد زعران يهود، امكانية تقديم شكوى ضد مركز علاج في بيتح تكفا تقاعس، لا بل تجاهل طلب المساعدة والاستغاثة لانقاذهم.

هذا ما اكده الشاب ادهم نعيم سلطاني، امس الاحد، لمراسلنا، وقال ان صاحب محطة وقود «باز» قدم للشرطة شكوى مماثلة.

وروى الشاب سلطاني، الذي انهى الثانوية هذه السنة، انه يعمل والشاب عدنان دعاس، وهو طالب جامعي يدرس في احدى الجامعات الايطالية، في محطة الوقود القريبة من مستشفى بيلنسون. وبعد منتصف ليلة الجمعة الماضية زارهما صديقهما اشرف منصور، الذي يدرس في احدى الجامعات الروسية ومأمون قاسم، الذي يدرس في جامعة تل ابيب. وما ان نزلا من السيارة، التي اقلتهما حتى توقفت سيارتان امام مضخات الوقود، وفي داخلهما مجموعة من سوائب الشبان الزعران اليهود الذين بدأوا بعملية استفزاز وقحة، فطلب منهم عدنان الابتعاد عن المحطة لتمكين السيارات القادمة من تعبئة الوقود.

الا ان هؤلاء الزعران (١٥ ازعر) رفضوا تلبية الطلب، وبدأوا بالاعتداء على الشبان العرب الذين تمكنوا من التصدي لهم.

وانصرف المعتدون ليعودوا مرة اخرى وقد زاد عددهم ليصل الى ٤٠ ازعر مدججين بالعصي والادوات الحادة والاخشاب المليئة بالمسامير المدببة.

وفي هذه الاثناء تبين ان مأمون اصيب بجراح خطيرة في رأسه، فاتصل ادهم بالمركز الطبي والشرطة معا، الا ان الشرطة لم تحضر، واستغل المعتدون فرصة عدم حضور الشرطة وواصلوا الاعتداء على الشبان الثلاثة الذين حاولوا اللجوء الى سيارة الاسعاف التي حضرت لنقل الجريح، الا ان طاقم السيارة لم يتجاوب مع استغاثاتهم، فاضطر اشرف ومأمون الى الهرب الى الشارع الرئيسي، فيما دخل ادهم الى مكتب المحطة.

وتم هذا الاعتداء، على مرأى من رواد مطعم المحطة الذي غص في تلك الليلة، ولم يتحرك اي من زبائنه لانقاذ الشبان. وواصل المعتدون عدوانهم ولاحقوا اشرف ومأمون وضربوهما ضربا وحشيا وفقد مأمون وعيه.

ووصلت الى المكان، صدفة سيارة شرطة، فقامت باستدعاء سيارة اسعاف اولي، وتم نقل الشابين لتلقي العلاج في مستشفى بيلنسون.

وقال يوسف قاسم، شقيق مأمون، لم نعلم بالموضوع، فالشرطة لم تتصل بنا لتبلغنا بالحادث خاصة وان شقيقي رقد في المستشفى، الا بعد ظهر السبت. واضاف: اتصلت بالشرطة لمعرفة ما هي الاجراءات التي اتخذتها، الا انها ادعت بأن لا علم لها بالحادث!

الهستدروت ترفض تحويل اي مبلغ لصندوق المرضى

*** النقابي غونين: صندوق المرضى يتبع لاعضاء الهستدروت * قرار الهستدروت جاء ردا على قرار الصندوق عدم تحويل رسوم عضوية مستخدميه الى النقابة * بيت منتخبي الهستدروت يتبنى اقتراحات القائمة المشتركة بتعزيز دعم نضال الاخصائيين النفسانيين ***

● القدس - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت، امس الاحد، عدم تحويل بقية الدين المستحق لصندوق المرضى العام، (٢٨٨ مليون شيكل، تصبح بعد اضافة الفائدة ٤٥٠ مليونا)، باعتبار ان هذا المبلغ يعتبر «هدية» كانت ستحولها الهستدروت الى صندوق المرضى. وطالبت الهستدروت الصندوق بدفع ديونه لها.

وجاء هذا القرار في اعقاب الاقتراح الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل افيطال، امس، والذي اشار فيه الى ان صندوق المرضى يرفض تحويل رسوم عضوية اعضائه الى النقابة والتي تساوي ثلاثة ملايين شيكل.

وقال افيطال ان الهستدروت كانت مدينة للصندوق بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، وبعدها تشكلت لجنة خاصة لفحص بقية الديون، وقررت ان الهستدروت مدينة بمبلغ (٢٨٨) مليون شيكل اضافي للصندوق. وقد حصل الصندوق بعد انفصاله عن الهستدروت، على (١٣) بناية مراكز تابعة للهستدروت وتستخدمها مراكز رسوم العضوية «لشكات هماس» كسداد للدين الاول (٤٠٠ مليون شيكل)، اما المبلغ الآخر (٢٨٨) مليونا، الذي قررته لجنة الفحص، فقال افيطال انه هدية من الهستدروت ولذلك لا يستحقه صندوق المرضى.

وتحدث في الجلسة النقابي بنيامين غونين (القائمة المشتركة) فقال «ان كتلتنا طرحت طوال الوقت هذا الموضوع وقالت انه من غير المعقول ان يتنازل اعضاء الهستدروت عن حقهم في صندوق المرضى العام لانه ملك لهم»، واضاف: «نحن نقدر ان هناك من يعي ما قلناه سابقا، ونعود وندعو اليوم الى عدم دفع اي شيكل للصندوق».

وقال: «ان قيمة المستشفيات التي يملكها الصندوق اليوم تقدر بما يزيد عن خمسة مليارات شيكل، وليس (٢,٤) مليار كما تدعي الحكومة، وقد حان الوقت ليعرف الجمهور ان صندوق المرضى العام يتبع لاعضاء الهستدروت».

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الموضوع بحاجة فعلا الى الفحص، فمباني «لشكات هماس» تابعة للهستدروت، وعلى صندوق المرضى العام دفع اجرتها، ولن نوافق على تحويل ما تطلبه اليوم من مبالغ.

واعلن رئيس ادارة صندوق المرضى دان ميخائيلي، امس، انه سيفحص مع مستشاريه القضائيين كيفية الرد على تنكر الهستدروت للاتفاقية الموقعة بينهما.

* الخصخصة = بطالة

وبحثت قيادة الهستدروت امس ايضا، مجريات الامور بالنسبة لاضراب مستخدمي «بيزك» والاخطار المستقبلية لسياسة الخصخصة. وحضر الاجتماع رئيس لجنة مستخدمي «بيزك» في الشمال بيني غولدرينغ، الذي طالب باتخاذ قرار مبدئي ضد الخصخصة.

وقال النقابي غونين ان الخصخصة تعني البطالة، وعلينا فعلا اتخاذ قرار واضح بهذا الخصوص.

وقدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس بيانا حول نزاعات العمل، حذر فيه الحكومة «من صيف ساخن جدا وتوتر في علاقات العمل، اذا لم تستجب لمطالب الهستدروت وواصلت موقفها المتنكر لاتفاقيات العمل».

وتقرر دعم الاخصائيين النفسانيين

من جهته قرر بيت منتخبي الهستدروت، في جلسته امس، الاحد، تبني الاقتراح الذي قدمه النقابي جهاد عقل (القائمة المشتركة) باعلان التضامن مع الخبراء النفسانيين، وتوسيعه ليشمل جهات نقابية اخرى وتنظيم تظاهرة لمنتخبي بيت الهستدروت، امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير المالية.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في معرض رده على الاقتراح، انه سيطرح الموضوع خلال لقائه بوزير المالية، اليوم الاثنين، وانه اذا لم يتم التوصل الى حل لاضراب الخبراء النفسانيين، فستعمل الهستدروت على توسيع دائرة الاضراب لتشمل كافة قطاعات الخدمات الصحية.

كما قررت الهستدروت دعم اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات.

وكان النقابي عقل اتهم في كلمته الحكومة بالتنكر لحقوق جمهور العاملين في البلاد، وخاصة الخبراء النفسانيين، مطالبا بوضع برنامج كفاحي محدد لمواجهة سياسة الحكومة المتنكرة لحقوق العاملين. كما طالب عقل، الهستدروت بتعزيز دعمها لنضال مستخدمي «بيزك» والشركات الحكومية، في مواجهة سياسة الخصخصة. وقال رئيس الهستدروت بيرتس، ان الحكومة تعمل على التضليل في دعايتها، وان الهستدروت ستفحص خلال الايام القريبة، نوايا الحكومة من مطالب مستخدمي «بيزك»، وستقرر بناء على ذلك خطواتها القادمة.



● من مظاهرات الاخصائيين النفسانيين

* البطالة والعمال الاجانب *

وقرر بيت منتخبي الهستدروت، امس، ايضا وبناء على اقتراح النقابي عقل، وضع خطة كفاحية لمحاربة انتشار البطالة، خاصة في مناطق التطوير والوسط العربي، تهدف الى الضغط على الحكومة ولجم سياستها الهادفة الى تعميق البطالة. وحذر عقل من الاخطار القادمة والكامنة في مخطط الحكومة لتقليص مبلغ (٨٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة.

وردا على الاقتراح، دعا شلومو شيني الى وضع خطة من قبل قسم التنظيم المهني لمقاومة البطالة وتأثيرها على حقوق العمال.

وبحث بيت منتخبي الهستدروت قضية العمال الاجانب، بناء على اقتراح النقابية يافا غبيش (القائمة المشتركة). واكد بيرتس وشيني ردا على الاقتراح ان الهستدروت تنشط لتنظيم هؤلاء العمال نقابيا وقانونيا.